(٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأردن - إربد
جامعة اليرموك

# أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي

## لطالبات المرحلة الثانوية

رسالة أعدت لإستكمال متطلبات درجة الماجستير

إعداد:

عندليب أحمد عبد الله عبد الله

إشراف:

الدكتور: عدنان يوسف العتوم

1416هـ - 1996م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأردن – إربد

جامعة اليرموك

# أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي

## لطالبات المرحلة الثانوية

إعداد:

عندليب أحمد عبدالله عبدالله

بكالوريوس الإرشاد والصحة النفسية – الجامعة الأردنية 1991م.

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية من جامعة اليرموك.

تخصص: علم النفس التربوي.

لجنة المناقشة:–

د. عدنان يوسف العتوم ................................................ رئيساً

د. نصر يوسف مقابلـة ................................................ عضواً

د. مصطفى المشنــــي ................................................ عضواً

1996م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الأمين

قال تعالـــى :-

﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾

(الأنعام،82)

قال تعالـــى :-

﴿ الّذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلـــوب ﴾

(الرّعـــد،28)

(( احفـظ الله يحفظـك .. احفـظ الله تجـده تجـاهك .. إذا سـألت فاسـأل الله .. وإذا استعنت فاستعن بالله .. وأعلم بأن الأمـة لو اجتمعـت علـى أن ينفعـوك بشـيء، لم ينفعوك إلاّ بشيء كتبه الله لك. وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضـروك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف )).

(حديث شريف)

( في القّلب شعث لا يلمه إلاّ الإقبال علـى اللـه. وفيـه وحشـة لا يزيلهـا إلاّ الأنـس باللـه. وفيه حزن لا يذهبه إلاّ السرور بمعرفته، وصدق معاملتـه. وفيـه قلـق لا يسكنه إلاّ الاجتمـاع عليه، والّفرار إليه وفيه نيران حسرات لا يطفئها إلاّ الّرضا بأمره ونهيـه وقضائـه، ومعانقـه الّصبر على ذلك إلى وقت لقائه. وفيه فاقـة لا يسـرها إلاّ محبتـه والإنابـة إليـه، ودوام ذكـره، وصدق الإخلاص له، ولو أعطى الّدنيا وما فيها لم تسد تلك الّفاقة أبداً ).

(إبن القّيم)

رأى الّحسن البّصري رجلاً مهتماً فسأله: هل يجري فـي هـذا الّكون شـيء دون علمـه أو إرادته؟ قال: لا : هل بيد إنسان أن ينقصك من رزقك شيئاً؟ قـال : لا قـال : هـل تسـتطيع أن تستعجل أو تستأخر أجلك لحظة؟ قال : لا قال : ففيم القّلق إذن؟ انظر إلى الّسماء واسأل الله.

# الإهــــداء

- إلى نبع الحنان والحب الصافيين ... إلى من ربياني صغيراً وبذلا من روحيهما في رعايتي ...

إلى والدي الكريمين

- إلى شقائق روحي ورفقاء دربي ...

إخوتـــي

- إلى من عاهدني أن يمضي معي بكل الحب في الطريق المؤدي إلى الجنة إن شاء الله ...

مكـــرّم.

- إلى أحبتي في الله، الذين غمروني بدعائهم الصادق ...
- إلى طلبة العلم ... الساعين بكل همة وجد ...

***أهدي عملي المتواضع هذا ... وأقول :-***

إن الله خلق آدم ليكون خليفة في الأرض، فلا يمكن أن نكون خلفاء لله في الأرض الاّ إذا ارتقينا بسلوكنا نحو الله... نحقق اياك نعبد واياك نستعين ... وهنا لا يتركنا الله، وأن الإنسان هو الذي يختار طريق النور ... طريق ... الحق ... طريق الهداية ... فيكافئه الله ويمن الله عليه بالأنوار الإلهية ... والعطايا ... والهبات ... ويدخل في قلبه الأمن والسكينة وبذلك يكون هذا الإنسان غنياً بنفسه الجميلة الشفافة، النورانية الصافية وذلك كله بفضل الله ورحمته..

فلا سبيل لنا إلاّ الإيمان بالله... ولا طريق لنا إلاّ طريق الله

ولا ثقة لنا إلاّ الثقـــة بالله ولا نور لنا إلاّ بنـور مـن الله

ولا أمن ولا نعيم لنا إلاّ في حب الله.

# شكر وتقدير

لا يسعني وقد أشرفت هذه الأطروحة على الانتهاء، إلّا أن أتوجه بالحمد والشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع الذي أسأله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، ولا يسعني إلا أن أسجل شكري وإمتناني للدكتور الفاضل عدنان العتوم الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الأطروحة منذ أن كانت فكرة لم تر النور إلى أن ظهرت إلى حيز الوجود بفضل توجيهاته واقتراحاته البناءة وجهده المتواصل ووقته الذي لم يبخل به يوماً.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور نصر مقابله و الدكتور مصطفى المشني اللذين قبلا مناقشة الرسالة لإبداء النصائح والملحوظات في هذا العمل لإغنائه وتصويبه.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى مديرة ومعلمات مدرسة نور الحسين الثانوية لتعاونهن معي على القيام بالإجراءات التطبيقية للرسالة. ولا أنسى طالبات المجموعات اللواتي سعدت بالتعامل معهن على مدار مراحل الدراسة.

ولا أنسى كل من شارك في الأعمال الخاصة بإخراج هذا العمل ليوضع بين يدي طلبة العلم وأخص بالذكر الإخوة في مركز البخاري للطباعة والإخوة في تسجيلات التقوى ومركز دار العلوم للطباعة.

وأذكر بالوفاء والامتنان والدي وإخوتي وأخواتي الذين صبروا كثيراً أثناء إنشغالي فترة إجراء الدراسة ورعايتهم لي، إلى أن ظهرت إلى حيز الوجود.

***إني مدينة في إخراج هذه الأطروحة المتواضعة إلى الخالق منزل القرآن أولاً وآخراً ومن ثم إلى كل من أسهم في إخراجها إلى حيز النور عملاً متواضعاً ولبنة صغيرة في جدار العلم المتين .***

**ولله المنّة والفضل من قبلُ ومن بعدُ.**

**الباحثة**

**عندليب أحمد**

# قائمة المحتويات

# فهرس الأشكال

# فهرس الجداول

# فهـرس الملاحــق

# الملخص

# أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي

إعداد:

عندليب أحمد عبدالله عبدالله

## إشراف :

## الدكتور: عدنان يوسف العتوم

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي لعينة تكونت من (130) طالبة وزعت على مجموعتين، التجريبية وتكونت من (73) طالبة من الفرعين العلمي والأدبي خضعت لسماع القرآن الكريم على مدار (12) جلسة مدة كل منها حصة صفية واحدة (45) دقيقة، والمجموعة الضابطة وتكونت من (57) طالبة من الفرعين العلمي والأدبي لم تخضع لأي معالجة تجريبية.

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن سؤالين هما أولاً : ما أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي والثاني: هل يوجد فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبة (علمي/أدبي) ومستوى القيم الاسلامية (عالي/منخفض).

استخدمت الباحثة لأغراض الدراسة إختبار (ماسلو) للشعور بالأمن وعدم الأمن والمطوّر من قبل ديراني ودوّاني (1983) بعد إجراء بعض التعديلات عليه، وإختبار القيم الدينية المُعَدّ من

قبل التل وأبو بكره(1994) بعد إجراء بعض التعديلات عليه كما تم استخراج صدق وثبات الأداة وبعض التسجيلات لبعض سور القرآن الكريم.

تم تطبيق كل من مقياس الأمن النفسي ومقياس القيم الإسلامية على مجموعتي الدراسة قبل إجراء المعالجة التجريبية، من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين ، ثم تم تطبيق اختبار الأمن النفسي على مجموعتي الدراسة بعد الإنتهاء من الدراسة وللتأكد من إستمرار أثر المعالجة التجريبية تم إعادة تطبيق مقياس الأمن النفسي على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين تقريباً من إنتهاء تطبيق الإختبار البعدي الأول.

أظهرت النتائج أن التغير في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية أعلى منه لدى المجموعة الضابطة، مما يدلل على وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي للطالبات في الدراسة، كما وأظهرت النتائج وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبة (علمي/أدبي) وذلك لصالح طالبات الفرع العلمي.

ناقشت الباحثة نتائج الدراسة الحالية وأثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي للطلبة وقدّمت عدداً من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

# الفصل الأول

- خلفية الدراسة وأهميتها.
- مقدمة.
- الأمن النفسي .
- سماع القرآن الكريم وأثره في الأمن النفسي .
- القيم الإسلامية والأمن النفسي .
- مشكلة الدراسة وأهميتها.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- التعريفات الإجرائية.
- محددات الدراسة.

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

### مقدمة ..

تعود أهمية دراسة أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي إلى أهمية القرآن الكريم في المنهج الإسلامي والذي يعتبر منهج حياة كامل ومتكامل، في جميع المجالات الإجتماعية والنفسية والسياسية والإقتصادية والثقافية والصحية، ولقد أصبح لدى بعض علماء النفس توجه للإفادة من هذا الكتاب العظيم في تطوير مظاهر الصحة النفسية والتغلب على المشكلات النفسية.

كما أن هنالك إتجاهات تؤكد على أهمية الدين – والذي يعدّ القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر التشريع لتحديد منهج الحياة القويم -في تحقيق الصحة النفسية والأمن النفسي لتخليص الناس من مشاعر الذنب، والقلق، والتوتر، والتطاحن، ولتقف ضد النزعة المادية وما تسببه من الضغط وانعدام الأمن النفسي، ومن ذلك ما ذهب اليه وليم جيمس من إعتبار أن الدين أعظم علاج للقلق (العيسوي، 1980).

وكما تشير (الخراشي، 1987) بأن الحياة كنوز ونفائس..وأعظمها الإيمان بالله...وطريقها مناره القرآن الكريم ..فالإيمان إشعاعه أمان...والأمان يبعث الأمل، والأمل يثمر السكينة...والسكينة نبع والسعادة حصادها أمن وهدوء نفسي..فلا سعادة إنسان بلا سكينة ولا سكينة نفس بغير إيمان القلب.

ولا شك أن في القرآن طاقة روحية هائلة ذات تأثير بالغ الشأن في نفس الإنسان فهو يهز وجدانه، ويرهف إحساسه ومشاعره، ويصقل روحه، ويوقظ إدراكه وتفكيره ويجلي بصيرته فإذا بالإنسان بعد أن يتعرض لتأثيره يصبح إنساناً جديداً كأنه خلق خلقاً جديداً.

إن كل من يقرأ التاريخ، ويتتبع مراحل الدعوة الإسلامية منذ أيامها الأولى، ويرى كيف تتغير شخصيات الأفراد الذين كانوا يتعلمون في مدرسة الرسول صلوات الله عليه وسلامه، يستطيع أن يدرك إدراكاً واضحاً مدى التأثير الذي أحدثه القرآن ودعوة الإسلام في نفوسهم (نجاتي،1989).

ولقد بدأت تظهر حديثاً إتجاهات بين بعض علماء النفس تنادي بأهمية الدين في الصحة النفسية، وترى أن في الإيمان بالله قوة خارقة تمد الإنسان المتدين بطاقة روحية تعينه في تحمل مشاق الحياة، وتجنبه القلق الذي يتعرض له كثير من الناس الذين يعيشون في هذا العصر الحديث الذي يسيطر عليه الإهتمام الكبير بالحياة المادية والتنافس الشديد من أجل الكسب المادي والذي يفتقر في الوقت نفسه إلى الغذاء الروحي وجعله نهباً للقلق، وعرضه للإصابة بالأمراض النفسية (الخراشي، 1987).

ومن أوائل من نادى بأهمية الدين في الصحة النفسية وليم جيمس(William James) الفيلسوف وعالم النفس الأمريكي، فقد قال :"إن أعظم علاج للقلق ولاشك هو الإيمان". وقال أيضاً "أن أمواج المحيط المصطخبة المتقلبة لا تعكر قط هدوء القاع العميق، ولا تقلق أمنه، وكذلك المرء الذي عمق إيمانه بالله، فالرجل المتدين حقاً عصيّ عن القلق محتفظ أبداً باتزانه، مستعد دائماً لمواجهة ما عسى أن تأتي به الأيام من ظروف"(كارنجي 1978).

كما وأكد المحلل النفسي الشهير كارل يونغ (Carl Jung) على أهمية الدين في المحافظة على الصحة النفسية لدى الأفراد بقوله: "إستشارني في الأعوام الثلاثين الماضية أشخاص من مختلف شعوب العالم المتحضرة، وعالجت مئات كثيرة من المرضى فلم أجد مريضاً واحداً من مرضاي الذين كانوا في المنتصف الثاني من عمرهم أي جاوزوا سن الخامسة والثلاثين من لم تكن مشكلته في أساسها إفتقاره الى وجهة نظر دينية في الحياة. هذا ويؤكد أ.أ. بريل (A.A. Brill) –المحلل النفسي– أن المرء المتدين حقاً لا يعاني قط مرضاً نفسياً (نجاتي، 1989).

إن للإيمان تأثيراً عظيماً في نفس الإنسان فهو يزيد من ثقته بنفسه، ويزيد قدرته على الصبر وتحمل مشاق الحياة، ويبث الأمن والطمأنينة في النفس أو يبعث على راحة البال ويغمر الإنسان بالشعور بالسعادة.

وتتفق جميع مدارس العلاج النفسي على أن القلق هو السبب الرئيسي في نشوء أعراض الأمراض النفسية، ولكنها تختلف فيما بينها في تحديد العوامل التي تسبب القلق، وتتفق هذه المدارس أيضاً على أن الهدف الرئيسي للعلاج النفسي هو التخلص من القلق وبث الشعور بالأمن في نفس الإنسان(الخراشي، 1990).

وتمدنا دراستنا لتاريخ الأديان، وبخاصة الدين الإسلامي بأدله عن نجاح الإيمان بالله في شفاء النفس من أمراضها وتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينه والوقاية من الشعور بالقلق وما قد ينشأ عنه من أمراض نفسية، ومما يجدر ملاحظته أن العلاج يتدخل عادة بعد حدوث الإصابة بالمرض

النفسي، أما الإيمان بالله إذا بُث في نفس الإنسان منذ الصغر فإنه يكسب مناعة ووقاية من الإصابة بالأمراض النفسية وقد بيّن القرآن ما يحدثه الإيمان من أمن وطمأنينة في نفس المؤمن بقوله تعالى :

﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾

(سورة الأنعام، 82).

وتدل هذه الآية أن الأسباب الرئيسة للقلق وعدم الإتزان وتمزق النفس .. هو الشرك، حيث يتنازع المشرك عدة اتجاهات مما يتركه نهباً للصراعات بين الأسياد المختلفين سواء أكانوا بشراً آخرين أم هوى في النفس أو حتى أمر مادي كالشمس والقمر والنار وغيرها مما يعبد البشر مما يوجد عدم الأمن النفسي والحاصل من جرّاء تلك الاتجاهات العدّة التي تنازع الانسان بما يؤدي إلى عدم الاستقرار ومن ثم المرض النفسي الناشيء عن عدم الاستقرار والأمن الذي يتحقق لدى المؤمن الحق عن طريق ايمانه وتوحيده لله عز وجل.

وقوله تعالى:

﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب﴾

(سورة الرعد 28).

إن الإيمان يحقق للمؤمن سكينة النفس وأمنها وطمأنينتها لأن إيمانه الصادق بالله يمده بالأمل والرجاء في عون الله ورعايته وحمايته، فالمؤمن دائم التوجه إلى الله تعالى في عباداته، وفي كل ما يقوم به من أعمال إبتغاء مرضاته سبحانه وتعالى، ولذلك فهو يشعر أن الله سبحانه وتعالى معه دائماً وهو عونه دائماً، وأن شعور المؤمن بأن الله تعالى في عونه كفيل بأن يبث في نفسه الشعور بالأمن والطمأنينة (القرضاوي، 1980).

لقد أثبت العلم الحديث أن النجاح في الدنيا يكون ثمرة للطمأنينة النفسية التي صارت أملا لدى الكثير من مرضى هذا العصر الموبوء بالموبقات، فالقلق النفسي أصبح من سمات هذا العصر، وعلامة من علاماته غير الحسنة.

والقلق به كثير من الأضرار الجسدية والنفسية، يقرر علماء النفس أن الإنفعالات النفسية تهيج العصب الحائر، فيسبب في قرحه المعدة وتغيرات في الأوعية الشعرية للعين التي تخلق البياض المصحوب بضياع البصر المعروف بالجلوكوما(عبد الصمد، 1993).

## الأمن النفسي : Self Security

يعدّ الأمن النفسي للفرد من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج إليها كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة. وتدل البحوث على أن القلق الذي يسبب للفرد إضطرابات نفسية متعددة هو أيضاً مصدر مهم لعدم الشعور بالأمن النفسي.

فالقلق عبارة عن حالة نفسية تحدث للفرد كإستجابة لخطر يهدده (Dalton, 1961) فقد قام عبد السلام (1976) بتعريف الأمن النفسي على أنه شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إيّاه، يعاملونه بدفء، ومودة، وشعوره بالإنتماء الى الجماعة وأن له دوراً فيها، وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق. وعرّف الشرباصي(1971) الأمن النفسي بأنه عدم الاضطراب والقلق وسكون فكر الإنسان إلى شيء يعتقده فلا يرتاب فيه ولا يشك، وقد يراد بالأمن النفسي التيقن في أمر ما وتوقعه برجاء عميق.

والأمن النفسي يعني الثبات والإستقرار النفسي ويتحقق هذا بأمور منها: اليقين بالحق وإنتفاء الظن والشك من النفس، وأن تكون آمنة لا يستفزها خوف ولا حزن وأن تنتهي بآمالها ورغباتها إلى ربها (الشرباصي، 1971). وعلى ذلك يمكن القول بأن الأمن النفسي هو الحالة النفسية الحاصلة بفضل الله من الإستقرار والسكينة وإنتفاء القلق.

فالأمن النفسي عامل مهم من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية، ومن ثمّ إلى شخصية ناضجة إيجابية، ففي نظريته عن الدافعية، يرى (ماسلو) أن الحاجة إلى الأمن والإنتماء والمحبة، حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد، بينما يشكل عدم إشباعها مصدراً لقلقه وشعوره بعدم الأمن، فقد قسم الحاجات إلى المأكل والمشرب والنوم، في قاعدة الهرم ويعلو هذا المستوى مستوى آخر يمثل الحاجة إلى الأمن والطمأنينة، وتمثل هذه الحاجة عند ماسلو الحاجة الأساسية التي يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً (عبد الغفار، 1980).

ويرى ماسلو(Maslow) أن دوافع وحاجات الإنسان ترتب حسب الترتيب التالي وبشكل هرمي:

1- الدوافع الفيزيولوجية كالجوع والعطش والجنس والأمومة وسواها.
2- الحاجة الى السلامة والإطمئنان والتحرر من القلق.
3- الحب والقبول في العلاقات الشخصية والمتبادلة.
4- التقدير الذاتي (تقدير الذات) والتقدير الإجتماعي.
5- الفاعلية العضوية.

وفي رأيه أن الأمن النفسي يُحدث أعظم الرضى عند الإنسان عن طريق الفاعلية العفوية أي تنمية المواهب والتعبير البنّاء عن هذه المواهب. ويرى أن الحاجات الموجودة في بداية التصنيف أكثر إلحاحاً، وإذا لم ترض إرضاء مناسباً فان الحوافز الأعلى لا يكون لها تأثير على السلوك (عاقل، 1976).

لقد افترض ماسلو أن حاجاتنا مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها. وأن بعضها أقوى من البعض الآخر. وكلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة، وكلما إرتفعت في التنظيم كانت أضعف وكانت مميزة للإنسان بدرجة أكبر. ولا يوجد كائن حي آخر باستثناء الإنسان يملك الحاجات العليا.

ولقد لخص ماسلو (1970) الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا فيما يأتي:

1- كلما إرتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً في عملية التطور .
2- الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبياً في نمو الفرد. وبعض الحاجات العليا لن تظهر حتى يبلغ الإنسان أواسط عمره وقد لا تظهر لديه على الإطلاق.
3- للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة أكبر، وأقل إرتباطاً بالإشباع وهكذا فهي أقل إلحاحاً.
4- على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل إتصالاً مباشراً بالبقاء، الاّ أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا، فاشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق، وراحة بال، وحياة باطنية أخصب.
5- تتطلب الحاجات العليا شروطاً مسبقة أكثر من الحاجات الدنيا حتى تبزغ وحتى تشبع، وهي تتطلب ظروفاً بينية أفضل لتؤدي وظيفتها.

لقد تحدث ماسلو عن الأمن النفسي بإسهاب أكثر من غيره من الباحثين ووضع إختباراً لقياس الأمن/عدم الأمن النفسي. وقد جاء هذا الإختبار حصيلة البحث العيادي والنظري حول المفهوم النفسي للأمن، وبالإشارة إلى التقرير المصاحب، يعتقد ماسلو وكذلك زوجته (بيرتا جودمان) ومجلس أمناء جامعة (كليلاند) الذين قاموا بتطوير الإختبار في عامي (1952-1972) أن هناك أربعة عشر عرضاً أو جانباً للأمن النفسي وأن العناصر الثلاثة الأولى من هذه الجوانب لها جانب إيجابي، وهو الشعور بالحب، والشعور بالإنتماء والشعور بالأمن، وجانب سلبي، وهو الشعور بالذنب والشعور بالعزلة والشعور بالتهديد. وتمثل هذه العناصر الثلاثة الأولى (الحب-الإنتماء-والأمن). حاجات أساسية ويعتبر إشباعها متطلباً أساسياً لأمن الفرد النفسي (دوّاني وديراني، 1983).

ويشير البستاني (1992) إلى أنه من البيّن أن الحاجة الأمنية من الممكن تصورها في ظواهر ثلاث هي : الأمن إلى الحياة، الأمن النفسي، الأمن الحيوي. ومن الطبيعي أن الأمن الحيوي يندرج ضمن الحاجات البيولوجية: (الطعام، الشراب، الصحة،..الخ) حيث تشكل حاجات مستقلة لا مناص من إشباعها بغية إستمرار الكائن الآدمي. أما (الأمن النفسي)، فيشكل بدوره حاجة ملحة -لا تصل إلى ما هو حيوي لكنها قد تشكل فاعلية أشد منه- ما دامت مرتبطة من جانب يتدفق ما هو حيوي: فالسجين مثلا مضطر لإشباع حاجاته للنوم والطعام، كما أنه -من جانب آخر- يؤثر في إشباع حاجاته الى حرية التحرك: من إنتماء للأخرين، وإنتزاع الحب والتقدير منهم، بل : ممارسة الحرية أساساً، مما يفقد مع فقدانه للحرية- معنى وجوده أساساً. كما أن المنبوذ إجتماعياً أو المحاط بأعداء يتربصون به السوء..أو...الخ..يتعرض توازنه الداخلي لتوتر شديد من الصعب تحمله عادة، مما يقتاده حتى إلى الإنتماء مثلاً.

وفي الترتيب الهرمي الذي يقدمه ماسلو، تشغل حاجه الأمن والإستقرار المرتبة الثانية. ويحقق الإنسان إشباع حاجته إلى الأمان والإستقرار عن طريق تواجده في مجتمع آمن يحكمه النظام، أو من خلال عمل مستقر يشعر بالإستقرار فيه، أو عن طريق القيم الروحيّة والدينية التي يؤمن بها (الغمري، 1983).

ويمكن ملاحظة أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي ومشروعيته في التصور للإمام (علي بن الحسين):

"اللهم صلّ على محمد، وأبدلني بغضه أهل الشنآن المحبة، ومن حسد أهل البغي المودة، ومن ظنه أهل الصلاح الثقة، ومن عداوة الأدنين الولاية، ومن عقوق ذوي الأرحام المبرة، ومن خذلان الأقربين النصرة، ومن حب المدارين تصحيح المقة، ومن رد الملابسين كره العشرة، ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمنة".

ويتضمن هذا النص تسع حاجات أمنية هي : الأمن أو الحماية من الحاقدين والحسّاد، والمهتمين، وعداوة الأدنين، وقطيعة ذوي الأرحام، وخذلان الأقارب والحب الزائف، والقسوة، والظلم، وهي حاجات أمنية لابد من توفرها حتى يعيش الفرد آمناً مطمئناً. والشخصية الإسلامية تتميز بأنها تستطيع إشباع هذه الحاجات وتحيا في سلام مع نفسها ومع الأخرين. كذلك فالشخصية الإسلامية تستثمر الحاجات الأمنية كوسيلة للعبادة التي هي الهدف الرئيسي لها. وبالتالي فان الشخصية الإسلامية لا يعنيها أي تهديد، مادام الأمر مجرد وسيلة إلى غاية (البستاني، 1991).

## سماع القرآن الكريم وأثره في الأمن النفسي:

يعَرف الفقهاء القرآن الكريم بأنه كلام الله تعالى، المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم بوساطة جبريل عليه السلام، بلفظه، المتعبد بتلاوته، المعجز، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس (نبهان، 1993).

ولعل أبلغ وصف لهذا القرآن ما رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "كتاب الله تبارك وتعالى فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن إبتغى الهدي في غيره أضلّه الله، وهو حبل الله المتين، ونوره المبين والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنه، ولا تتشعب معه الآراء، ولا يشبع منه العلماء ولا يمله الأتقياء، ولا يخلق من كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته أن قالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً، من علم علمه سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم" (الترمذي،1967).

نزل القرآن الكريم أساساً لهداية الناس ولدعوتهم إلى عقيدة التوحيد، ولتعليمهم قيماً جديدة وأساليب جديدة من التفكير والحياة، ولإرشادهم إلى السلوك السليم الذي فيه صلاح الإنسان وخير المجتمع، ولتوجيههم إلى الطرق الصحيحة لتربية النفس وتنشئتها تنشئة سليمة تؤدي إلى بلوغ الكمال الإنساني الذي تتحقق به سعادة الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة. والآيات الكريمة التالية هي تأكيد على ذلك، حيث قال سبحانه وتعالى :

﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً﴾

(الإسراء، 9)

وقوله تعالى :

﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴾

(يونس،57).

وقوله تعالى :

﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾

(فصلت، 44).

وقوله تعالى :

﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾

(الجاثية، 20).

ولا شك أن في القرآن طاقة روحية هائلة ذات تأثير بالغ الشأن في نفس الإنسان، فهو يهز وجدانه، ويرهف أحاسيسه ومشاعره ويصقل روحه، ويوقظ إدراكه وتفكيره، ويجلي بصيرته.فإذا بالإنسان بعد أن يتعرض للقرآن يصبح إنساناً جديداً، كأنه خلق خلقاً جديداً (نجاتي، 1982).

ولعل من أبرز الأمثلة على مثل هذا التأثير قصة إسلام سيدنا عمر بن الخطاب (الخليفة الراشدي الرابع، ومؤسس الدولة الإسلامية) حيث آمن لسماعه بضع آيات من سورة (طه) قرأها عند أخت له آمنت بالله فذهب لردعها عن الاسلام وردها بالقوة فإذا بالآيات الكريمه التي تقع بين يديه تحيله إنساناً آخر يعمر الايمان قلبه فيرتد بعدها بصيراً بدين الله ونصيراً وفارساً لا يشق له غبار وخليفة راشدياً ثالثاً ومؤسساً للدولة الإسلامية.

وإذا نظرنا إلى المصدر الأول للإسلام وهو القرآن الكريم كتاب الله وتدبرنا آياته وتأملنا موضوعاته وإهتماماته نستطيع أن نصفه بأنه كتاب الإنسان فالقرآن كلّه إما حديث الى الإنسان أو حديث عن الإنسان(القرضاوي، 1986).

فالقرآن فيه من عطاء الله ما تحبه النفس البشرية ويستميلها. إنه يخاطب ملكات خفية في النفس لا نعرفها نحن، ولكن يعرفها الله سبحانه وتعالى. وهذه الملكات تنفعل عندما يقرأ القرآن. ولذلك حرص الكفار على الاّ يسمع أحد القرآن، حتى الذين لا يؤمنون بالله، ذلك لأن من يسمع القرآن سيجد له تأثيراً وحلاوة قد لا يستطيع أن يفسرها، ولكنها تجذبه إلى الإيمان. من هنا كان أئمة الكفر يخافون سماع القرآن الكريم كي لا يميلوا إليه. والقرآن يخاطب الملكات الخفية في النفس، لذلك إهتم الكفار بأن يسمعه أحدهم أو لا يسمعه. ولكن شعورهم بالقوة والقدرة للقرآن على النفس البشرية، جعلهم لا يمنعون سماع القرآن الكريم فقط، بل ويعتدون على من يتلوه. ولا يمكن أن يكون هو مسلكهم ولكن طريقتهم إلاّ خوفاً مما يفعله القرآن الكريم في النفس البشرية، كيف يستطيع أن يؤثر فيها وأن يجذب النفس الكفارة أو غير المؤمن إلى الإيمان، وتلك من معجزات القرآن الكريم (الشعراوي، 1988).

هذا وإن في القرآن إعجازاً روحياً، والإعجاز الروحي: هو ذلكم التأثير العظيم لهذا القرآن العظيم على النفوس هيبة وحلاوة، ورغبة ورهبة، ولا يعرف كتاب في الدنيا كلها له من الأثر على تاليه ومستمعيه، كما لهذا القرآن، حتى أولئك الذين لا يدركون معانيه، ولا يفهمون ألفاظه، نجدهم يتأثرون بهذا القرآن، وصدق الله حيث يقول:

﴿ الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء، ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾

(الزمر، 23).

وقوله تعالى :-

﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾

(الرعد ، 28).

ولعل أول من نبه على هذا الوجه في القرآن الكريم الإمام الخطابي رحمه الله بقوله: "قلت في إعجاز القرآن وجهاً آخر ذهب عنه الناس، فلا يكاد يعرفه إلاّ الشاذ من آحادهم، وذلك صنيعة بالقلوب وتأثيره في النفوس، فإنك لا تسمع كلاماً غير القرآن منظوماً ولا منثوراً إذا قرع السمع خلص له إلى القلب من اللذة والحلاوة في حال، ومن الروعة والمهابة في أخرى ما يخلص منه إليه، تستبشر به النفوس وتنشرح له الصدور، حتى إذا أخذت حظها منه عادت مرتاعة قد عراها الوجيب والقلق، وتغشاها الخوف والفرق، تقشعر منه الجلود، وتنزعج له القلوب، يحول بين النفس وبين مضمراتها وعقائدها الراسخة فيها، فكم من عدو للرسول صلى الله عليه وسلم، من رجال العرب وفتاكها أقبلوا يريدون إغتياله وقتله، فسمعوا آيات من القرآن، فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم أن يتحولوا عن رأيهم الأول، وأن يركنوا إلى مسالمته، ويدخلوا في دينه، وصارت عدواتهم موالاة، وكفرهم ايماناً" (الخطابي،1968).

ولقد كان للقرآن الكريم أثر عظيم في نفوس العرب، فقد غيّر شخصياتهم تغييراً تاماً، وغير أخلاقهم وسلوكهم وأسلوب حياتهم. وكون منهم أفراداً ذوي مبادئ وقيم إنسانية نبيلة، وكون منهم مجتمعاً متجدداً منظماً متعاوناً وإستطاعوا أن يهزموا الروم والفرس أكبر دولتين في العالم في ذلك الوقت وإنتشروا في معظم بلاد العالم، وقاموا بنشر دعوة الإسلام فيها، إن هذا التغير العظيم الذي أحدثه القرآن الكريم في نفوس العرب وفي نفوس جميع المؤمنين به من مختلف شعوب العالم لم يعرف العالم نظيراً له بين جميع الدعوات التي ظهرت عبر عصور التاريخ المختلفة(نجاتي،1982).

ولقد حقق القرآن الكريم الأمن النفسي للفرد من خلال غرس قيم التوحيد والتوكل والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره، والايمان بالأجل المحتوم، والصبر على البلاء، وضربه الأمثلة العملية لكل الأمور التي تحقق الأمن والطمأنينة للفرد ومن خلال تزويده بمحطات راحة سنوية وشهرية ويومية هي العبادات الخالصة للواحد الأحد وتعليق الرزق والأجل بيده سبحانه، بل إن القرآن أيضاً ضمن للمؤمنين الصادقين نهاية مأمونة مضمونة لقوله تعالى :

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

(الفجر،26-30)

ويمكن الإشارة إلى أن المؤمن بالله ايماناً صادقاً لا يخاف من شيء في هذه الحياة الدنيا، فهو يعلم أنه لا يمكن أن يصيبه شيء أو أذى إلاّ بمشيئة الله تعالى، ولا يمكن لأي إنسان أو أية قوة

أخرى في هذه الحياة أن تلحق به ضرراً أو تمنع عنه خيراً إلاّ بمشيئة الله تعالى، ولذلك فالمؤمن الصادق إنسان لا يمكن أن يتملكه الخوف أو القلق إنسجاماً مع قوله تعالى:

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم إستقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألاّ تخافوا ولاّ تحزنوا وأبشروا بالجنّة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾

(فصلت(30-31).

وقوله تعالى :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم إستقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

(الأحقاف، 13).

والمؤمن الصادق الإيمان يعلم أيضاً أن رزقه بيد الله، وأنه سبحانه وتعالى من قسّم الأرزاق بين الناس وقدّرها، فذلك لا يخاف الفقر وإذ قدّر الله تعالى له أن يكون قليل الرزق، فهو راض بما قدره الله له، قنوع بالقليل الذي لديه، كثير الحمد لله تعالى على نعمه الأخرى الكثيرة، نعمة الحياة، ونعمة الإيمان ونعمة الصحة وراحة البال.لقوله تعالى :-

﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾

(الذاريات، 22)

والمؤمن الصادق الإيمان لا يخاف الموت، إنه ينظر إلى الموت نظرة واقعية، فهو يعلم أنه حقيقة لا مفر منها لكل إنسان أجلاً محدوداً ، فإذا جاء فلن يستطيع تأخيره.لقوله تعالى :-

﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيّدة ﴾

(النساء، 78).

والمؤمن الصادق الإيمان لا يخاف من مصائب الدهر، وغوائل الأيام ولا يخاف أن تصيبه الأمراض، أو تقع له الحوادث، أو تحل به الكوارث، فهو يؤمن بالقضاء والقدر، ويعلم حق العلم أن ما يحل بالناس من سرّاء أو ضرّاء إنما هو إبتلاء من الله تعالى ليعلم من سيحمده على ما يناله من سرّاء، ومن سيصبر على ما يناله من ضرّاء، لذلك لا يجزع إن أصابه شر، بل يتحمل ويصبر ويحمد الله تعالى، ويدعوه أن يرفع عنه الشر والبلاء.

﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنةً والينا ترجعون ﴾

(الأنبياء،35)

والمؤمن الصادق لا يجتر أحزانه ولا يعيش مهموماً بذكريات الماضي، ولا يتحسر على ما فاته، ولذلك لا يشعر بالهم الذي يثقل كاهل كثير من الناس الذين يعيشون في أحزان الماضي والأمه.

﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم الاّ في كتاب من قبل أن نبرأها، إن ذلك على الله يسير ۞ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءآتكم، والله لا يحب كل مختال فخور ﴾

(الحديد، 23،22).

والمؤمن الصادق الإيمان لايشعر بالقلق الناشئ عن الإحساس اللاشعوري بالذنب وهو ما يعاني منه كثير من المرضى النفسيين، ويرجع ذلك لعدة أسباب:

أولاً : أن المؤمن الذي يربى منذ طفولته على التربية الإسلامية الصحيحة لا يتعرض بسهولة للإغراءات التي تدفعه إلى إرتكاب الذنوب والمعاصي التي تؤرق ضميره، وتشعره بالدونية وحقارة النفس وتجعله فريسة للشعور بالذنب وتأنيب الضمير.

ثانياً : إن المؤمن إذا أخطأ وهو أمر لا مفر منه، فإنه لا يلبث أن يتذكر خطاه، ويعترف به ويستغفر الله تعالى على ما إرتكب من خطأ ويتوب إلى الله، وهو يعلم أن الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة ويغفر الذنوب (نجاتي، 1982).

﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾

(النساء، 110).

وإذا تأملنا آيات الله البينات وجدنا أن هناك طريقاً واحداً يتعين علينا أن نسلكه هو طريق الإيمان، إنه الطريق الفذ لتحقيق كل ما نريد من أهداف، وما نصبوا إليه من آمال، فان كنا نريد الآخرة...فطريقها هو الإيمان، وإن كنا نريد الدنيا..فطريقها هو الإيمان، وإن كنا نريدهما معاً...فطريقهما هو الإيمان. إن الإيمان الحق هو سبيلنا إلى الدنيا وتحقيق آمالنا فيها وغايتنا منها وسعادتنا بها، فإن كنا نريد السعادة الشخصية، فلا سعادة بغير سكينة النفس ولا سكينة بغير إيمان(الخراشي، 1990).

إن هذه السكينة ثمرة من ثمار دوحة الإيمان وشجرة التوحيد الطيبة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم﴾

(الفتح،4).

وفي محاولة للكشف عن تأثير القرآن على سامعيه إستعملت أجهزة المراقبة الألكترونية المزودة بالكمبيوتر لقياس أي تغييرات فسيولوجية عند عدد من المتطوعين الأصحاء أثناء إستماعهم لتلاوات قرآنية..وقد تم تسجيل وقياس أثر القرآن الكريم عند عدد من المسلمين المتحدثين بالعربية بالنسبة لغير المتحدثين بالعربية..مسلمين كانوا أو غير مسلمين...فقد تليت عليهم مقاطع من القرآن الكريم باللغة العربية، ثم تليت عليهم ترجمة هذه المقاطع باللغة الإنجليزية. وفي كل هذه المجموعات أثبتت التجارب المبدئية وجود أثر مهدئ للقرآن بنسبة 97٪ لدى هذه المجموعات التجريبية وهذا الأثر ظهر في شكل تغيرات فسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي (المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية الطبية الإسلامية بأمريكا الشمالية، 1984).



﴿ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري. إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾

(طه،13-16)

مستخدماً عبارة "فاستمع" ذلك أن الأمر عظيم، والموقف جليل، والخبر الذي سيلقى عليه خبر خطير. ولذلك فقد قدم سبحانه وتعالى بأنه اختاره دون قومه. وفي هذا تمهيد لعظم ما سيلقى، وان الرسالة (الوحي) تتمثل في أمور جسام تتطلب وعياً وتركيزاً واهتماماً شديداً، وهي: أنه هو الله لا إله إلا هو، وأن الساعة آتية لاريب فيها، ويترتب على هذين ضرورة العبادة لله وحده، وإقامة الصلاة،

والا يفعل العمل لما بعد الساعة. باختصار ان السمع يتجه بذاته والاستماع مهاره يوجه برغبة المستمع، وقد تسمع طرقاً من حديث فتدرك أهميته، فتستمع إلى بقيته. لاحظ الفرق بين "تسمع" عرضاً دون تركيز و"تستمع" قصداً مع تركيز.

كما واشير الى أن الانسان الراشد يتعلم عن طريق السمع أكثر مما يتعلم عن طريق أي حاسة أخرى، وقد يكون ذلك عائداً لاسباب عدة منها أن مدى السمع أكبر من ما تصل إليه أيه حاسة أخرى منفرده كالبصر مثلاً، وأن أول ما يعمل من حواس عند الانسان هو السمع وهو أيضاً آخر حاسة تموت، وهو من ناحية التركيب الفيزيولوجي للدماغ أعمق في التركيب من الحواس الآخرى كالبصر مثلاً، ولعل هذا من أسرار تقديمه في معظم الآيات إن لم نقل جميع الآيات التي جمعت بين السمع والبصر كقوله تعالى :

﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل اؤلئك كان عنه مسئولاً ﴾ .

(الإسراء،36)

## القيم الإسلامية والأمن النفسي :

يربط كثير من الباحثين بين الأمن النفسي والقيم الدينية، ويذهبون الى أن طريق الطمأنينة والأمن النفسي هو طريق الحياة الفاضلة، ولذلك فإن علماء الصحة النفسة لا يهملون في دراساتهم قيم المجتمع وأخلاقه ودينه وظروفه، وهم لا يمارسون مسؤولياتهم في تنمية الصحة النفسية وفي علاج الإنحرافات وفي الوقاية منها بعيداً عن قيمهم وأخلاقهم ومعتقداتهم، فنظرة الأخصائي النفسي إلى الأمن النفسي والصحة النفسية وشروطها تتأثر إلى حد كبير بقيمة وأخلاقه (خليفة، 1992).

والقيم لغة كما ورد في معجم (المنجد، 1983) هي كل شيء له قيمة، يقال كتاب قيّم أي ذو قيمة. وفي الإصطلاح وردت مجموعة من التعريفات لهذا المفهوم، فقد عرفها (بري Perry) بأنها الإهتمام، فما تهتم به تكسبه قيمة. وعرّفها ثورندايك (Thorndike) بأنها تفضيلات وتكمن في اللذة والالم الذي يشعر به الإنسان، وعرّفها باكمان (Backman) بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور (مرعي وبلقيس، 1982).

وقد عرفها عبد الحميد (1978) بأنها مفهوم يميز الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها حيث يحدد الفرد على أنه مرغوب فيه وجوباً ويؤثر في إنتقاله لأساليب العمل ووسائله وغاياته. وعرّفها هاتشنسون (Hatchinson, 1961) بأنها موضوع يسعى إليه الفرد بجدية نظراً لما يمثله هذا الموضوع من إهتمام وقيمة بالنسبة له، ويرى ألبورت (Allport, 1961) بأن القيمة هي المعتقد الذي يسلك الإنسان بمقتضاه السلوك الذي يفضله.

وعلى ذلك يمكن إعتبار القيم حكماً تفضيلياً يشكل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة.

ولقد برز إتجاهان أساسيان ينظر من خلالهما الى مفهوم القيم:

**أولاً : الإتجاه الموضوعي للقيم:**

ويفترض هذا الإتجاه وجود قيمة كامنة في الشيء وكائنة فيه فعلاً وتعبر عن طبيعته وهي مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره ولذلك فالقيم ثابتة لا تتغير مصدرها عالم المثل الذي يمتاز بأنّه عالم أبدي مطلق (ميمون، 1980).

**ثانياً : الإتجاه الذاتي للقيم:**

وهو إتجاه الفلسفات الطبيعية ذات النزعة التجريبية، ويرى هذا الإتجاه أن القيم ليست ذات طبيعة جوهرية، وأن الخير والشر ما هما الاّ حالة من حالات النفس الإنسانية، ولا يمكن أن تفهم بعيداً عن البيئة الإجتماعية للإنسان، فكل أنماط السلوك خيرة طالما أنها تجلب السعادة وكل قيمة تسهم في الشقاء فهي سالبة (بيومي،1981).

هذا ويُعدُ الحديث عن القيم الإسلامية من أصعب الموضوعات وأكثرها حساسية نظراً لإتساع وترامي أطرافها. فالبحث في القيم الإسلامية بحث في الإسلام كلّه فهي تعني الإطار الإسلامي: القرآن والسنة، وما تتضمنه من عقائد ومعاملات وعبادات وأخلاق.كما أنها تعالج جميع جوانب الحياة البشرية السياسية، الإقتصادية ، العسكرية، الإجتماعية، والنفسية. وهي التي تضع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع (فرحان ومرعي، 1988).

ولقد عرّفها فرحان ومرعي (1988) بأنها عبارة عن موجهات ودوافع للسلوك لها جانب معرفي ونفسي وسلوكي وهي إلهية المصدر وتهدف إلى إرضاء الله دائماً. ويرى الكيلاني (1988) أنها معايير ومقاييس نحكم من خلالها على الأفكار والأشياء والإعمال من حيث الرغبة بها أو الرغبة عنها أو في منزلة بينهما.

وبناء على ماسبق يرى أبو بكرة (1993) أنه يمكن تعريف القيم الإسلامية بأنها مكون نفسي معرفي وسلوكي يوجه السلوك ويدفعه. ومن خلالها نحكم على الأفكار والأشياء والأشخاص والأعمال مهتدين بالقرآن والسنة ونهدف من خلالها الى إرضاء الله دائماً.

هذا وتقسم القيم الإسلامية الى قسمين هما:

**أولاً** : القيم الآمــرة: وهي القيم التي أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بها.

**ثانيـاً** : القيـم الناهيــة: وهــي التــي نهــى اللــه تعــالى ورسولــه مـن الوقـــوع فيهــا كالمحرمات(شقير 1990).

ومن أبرز ما يميز القيم الإسلامية (العو، 1986، الفرحان ومرعي 1988):

**أولاً** : أن القيم الإسلامية إلهية وهدفها إصلاح الحال والفلاح في المال.

**ثانياً** : القيم الإسلامية ثابتة.

**ثالثاً** : تميل القيم الإسلامية إلى الوسطية العادلـة، أي القمـة فـي الخير والكمـال فـي الأعمـال والمتفق مع فطـرة الإنسـان وقدراتـه، جسـداً وروحـاً وهـي عمليـة توفيـق بيـن واقعيـة الأرض ومُثل السماء.

**رابعاً** : تمتاز القيم الإسلامية بالهيمنة التشريعية أي لكل قاعدة تشريعية طابعها الأخلاقي.

**خامساً** : القيم الإسلامية تهدف إلى أقامة علاقـات طيبـة بيـن الإنسـان وربـه والإنسـان ونفسـه وبين الإنسان والآخرين.

يلاحظ مما سبق أن القيم الإسلامية أوسع وأشمل من القيم في الفكر الإنساني الحديـث، لأنهـا تحيط بالإنسان في جميع مجالات الحياة، وأن الإيمان بالله عز وجل ورسوله هـو القيمـة الأولـى فـي الفكر الإسلامي، بل هو المنبع الذي ينبع منه جميع القيم، ولقد جعل القـرآن الكريـم " الإيمـان والعـدل والعلم " هي قيم الحياة الرئيسة (جلو، 1992)، وهي وحدة متكاملة مترابطة، وكلها تتجمع في ضمير المؤمن وفكره وشعروه لتصبح قيمـة واحـدة، هـي العمـل علـى تحقيـق غايـة الوجـود الإنسـاني علـى الأرض وهي "عمارة الأرض وعبادة الله" لقوله تعالى :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾

(الذاريات، 56)

وتجعل القيم الإسلامية ثواب المؤمن بها والعامل بمضمونها الجنـة وعقوبـة الكـافر بهـا النـار (أبو بكرة، 1993).

## أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين التاليين:

**أولاً :** ما أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي؟

**ثانياً :** هل يوجد فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبه (علمي /أدبي) ومستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض).

## فرضيات الدراسة:

تضمن البحث فرضيتان هما:

**أولاً :** يوجد أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي.

**ثانياً :** يوجد فرق في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية تعزى لتخصص الطالب (علمي/أدبي) ومستوى القيم الدينية (عالي/منخفض).

## التعريفات الإجرائية:

- مستوى الأمن النفسي : هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للأمن النفسي.
- مستوى القيم الاسلامية: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس القيم الإسلامية.
- القرآن الكريم : هو مجموع الأيات القرآنية المسجلة لأهداف الدراسة والتي يستمع اليها المفحوص خلال الجلسات التجريبية.

## محددات الدراسة:

إقتصرت هذه الدراسة على دراسة القيم الإسلامية من القيم الدينية لدى عينة من الطلبة المسلمين، معتمدة على إفتراض أن الطلبة الذين يتمتعون بمقدار عال من القيم الإسلامية يقرؤون القرآن الكريم بدرجة أكبر من أولئك الذين حصلوا على مستوى منخفض على مقياس القيم الاسلامية. وأنها أخذت عينات من القرآن الكريم مسترشدة بآراء أساتذة من كلية الشريعة/جامعة اليرموك.

وإقتصرت الباحثة الجلسات على (12) جلسة اسْمعت فيها الأيات المختارة من القرآن الكريم وتفسير إجمالي للأيات المسموعة وذلك لمحدودية الوقت وعدم قدرة الباحثة على زيادة عدد الجلسات إلى أكثر من ذلك تبعاً للظروف الخاصة بمجتمع الدراسة.

# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التي تدور حول سماع القرآن الكريم والأمن النفسي.

ثانياً : الدراسات التي تدور حول القيم الدينية وأثرها في بعض عوامل الصحة النفسية المختلفة.

ثالثاً : الدراسات التي تدور حول القيم الدينية والأمن النفسي.

# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

يعدّ الأمن النفسي مظهراً مهماً من مظاهر الصحة النفسية وهدفاً من الأهداف الكبرى التي تسعى إليها المجتمعات والأفراد. لما للأمن النفسي من تأثير في حياة الأفراد والجماعات والذي ينعكس بشكل مباشر وواضح على التقدم في المجالات المختلفة للحياة الإنسانية، ولأهمية هذا الموضوع (الأمن النفسي) فقد تعرضت بحوث كثيرة لدراسته ودراسة العوامل المؤثرة فيه، إلاّ أن الدراسات التي حاولت دراسة العلاقة ما بين الأمن النفسي وسماع القرآن الكريم أو القيم الدينية بشكل عام تكاد تكون نادرة جداً . هذا وستلتزم الباحثة في هذا الفصل بعرض الدراسات المتوفرة حول الموضوع مباشرة واستعراض بعض الدراسات ذات العلاقة وسيتم تقسيم تلك الدراسات السابقة إلى ثلاثة أجزاء هي :-

**أولاً : الدراسات التي تدور حول سماع القرآن الكريم والأمن النفسي.**

**ثانياً : الدراسات التي تدور حول القيم الدينية وأثرها في بعض عوامل الصحة النفسية المختلفة.**

**ثالثاً : الدراسات التي تدور حول القيم الدينية والأمن النفسي.**

### أولاً : الدراسات التي تدور حول سماع القرآن الكريم والأمن النفسي.

لقد عرض في المؤتمر السابع عشر للجمعية الطبية الإسلامية بأميركا الشمالية المعقود في مدينة سانت لويسا بولاية ميزوري (1984) نتائج مجموعة من الدراسات استعملت فيها أجهزة المراقبة الألكترونية المزودة بالكمبيوتر لقياس أي تغييرات فسيولوجية عند عدد من المتطوعين الأصحاء أثناء إستماعهم لتلاوات قرآنية... وتم قياس وتسجيل أثر القرآن الكريم عند عدد من

المسلمين المتحدثين بالعربية بالنسبة لغير المتحدثين بالعربية... مسلمين أو غير مسلمين . وقد تليت عليهم مقاطع من القرآن الكريم، ثم تليت عليهم ترجمة هذه المقاطع باللغة الإنجليزية، وفي كل هذه المجموعات أثبتت التجارب المبدئية وجود أثر مهدئ للقرآن بنسبة 97٪. وهذا الأثر ظهر في شكل تغيرات فسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي. وقد ظهر من هذه الدراسات المبدئية أن تأثير القرآن الكريم على التوتر يمكن أن يعزى إلى عاملين:-

**الأول** : هو صوت القرآن الكريم في كلمات عربية، بغض النظر عمّا إذا كان المستمع قد فهمها أم لم يفهمها، وبغض النظر عن إيمان المستمع.

**الثاني** : هو معنى المقاطع القرآنية التي تليت حتى ولو كانت مقتصرة على الترجمة الإنجليزية بدون الإستماع إلى الكلمات القرآنية.

وقد أجرت المؤسسة الطبية الإسلامية المشار إليها في عبد الصمد (1993) مائتان وعشر تجارب على خمسة متطوعين أصحاء: ثلاثة ذكور وإثنتين تتراوح أعمارهم من 17 الى 40 سنة ومتوسط أعمارهم 22 سنة. وكل المتطوعين كانوا من غير المسلمين ومن غير الناطقين بالعربية وقد أجريت هذه التجارب خلال (42) جلسة علاجية تضمنت كل جلسة خمس تجارب، وبذلك كان المجموع الكلي للتجارب (210) تجربة. وتليت على المتطوعين قراءات قرآنية باللغة العربية المجودة خلال (85) تجربة وتليت عليهم قراءات عربية غير قرآنية خلال (85) تجربة أخرى. وقد روعي في هذه القراءات غير القرآنية أن تكون باللغة العربية المجوّدة بحيث تكون مطابقة للقراءات القرآنية من حيث اللفظ والوقع على الأذن.

ولم يستمع المتطوعون لأي قراءة خلال (40) تجربة أخرى، وخلال تجارب الصمت كان المتطوعون جالسين جلسة مريحة وأعينهم مغمضة وهي نفس الحالة التي كانوا عليها أثناء المائة والسبعين تجربة أخرى التي إستمعوا فيها للقراءات العربية القرآنية وغير القرآنية لقد كان الهدف من ذلك هو معرفة ما إذا كان للفظ القرآن أي أثر فسيولوجي على من لا يفهم معناه، وعمّا إذا كان هذا الأثر -إن وجد- هو فعلاً أثر لفظ القرآن وليس أثراً لوقع اللغة العربية المرتلة وهي غريبة على أذن المستمع. أمّا التجارب التي لم يستمع فيها المتطوعون لأية قراءات فكانت لمعرفة ما إذا كان الأثر الفسيولوجي نتيجة للوضع الجسدي المسترخي أثناء الجلسة المريحة والأعين مغمضة.

ولقد ظهر بوضوح منذ التجارب الأولى أن الجلسات الصامتة التي لم يستمع فيها المتطوع لأية قراءات لم يكن لها تأثير مهدئ للتوتر ولذلك إقتصرت التجارب في المرحلة المتأخرة من الدراسة على القراءات القرآنية وغير القرآنية بالنسبة للقراءات الأخرى بإستمرار وكانت 65٪

من تجارب القراءات القرآنية له تأثيره المهدئ للتوتر . في حين ظهر هذا الأثر في 35٪ من القراءات غير القرآنية.

ويظهر هنا أن مجموع الدراسات السابقة والتي تم إجراؤها من قبل مجموعة من العلماء على عينات مسلمة وغير مسلمة وبإستخدام أجهزة مختلفة وجود أثر لسماع القرآن الكريم على درجة التوتر لدى عينات الدراسة.

## ثانياً : الدراسات التي تدور حول القيم الدينية ومظاهر الصحة النفسية المختلفة.

أجرى العيسوي (1969) دراسة تجريبية حول العلاقة بين الإتجاهات الدينية والخلقية من جهة، والتكيف النفسي والعائلي من جهة أخرى، وقد شملت عينة الدراسة مجموعة من المراهقين الدارسين في المدارس الريفية والحضرية الثانوية في إنجلترا. إستخدم الباحث مقياس الإتجاهات نحو القيم الخلقية والسلوك الخلقي كما إستخدم مقياس التكيف الإنفعالي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود إرتباط قوي بين القيم الدينية من جهة وبين التكيف العائلي والإنفعالي من جهة أخرى وهذا يعني أنه بزيادة تمسك الأفراد بالقيم الدينية تميل مشكلاتهم الإنفعالية والعائلية إلى النقصان، وبالتالي إلى زيادة مستوى التكيف الإنفعالي والعائلي لدى أفراد الدراسة.

ولقد أجرى كلاً من تمبلر ودوتسون (Templer and Dotson, 1970) دراسة بعنوان (علاقة التدين بقلق الموت) كان هدفها تحديد العلاقة بين قلق الموت والتدين وممارسة الطقوس الدينية، إستخدما فيها مقياس تمبلر لقلق الموت، وقائمة التدين التي إشتملت ثمانية أسئلة ووزعاها على عينة مكونة من (213) طالباً وطالبة يدرسون علم النفس في المراحل الأولى والأخيرة في جامعة كنتاكي (Western Kauntucky University) حيث لم تكشف هذه الدراسة عن علاقة جوهرية بين مقياس قلق الموت ومختلف متغيرات قائمة التدين.

ومع ذلك فإن تمبلر (Templer) يحذر من تعميم النتيجة القائلة بعدم وجود علاقة مهمة بين قلق الموت والتدين وأشار إلى أن غياب أي علاقة مهمة في دراسته السابقة التي تم عرضها يمكن أن يكون سببه هو أن أفراد العينة التي خضعت للدراسة كانوا من طلاب الكليات ممن قد لا يعتبر الدين بالنسبة لهم على قدر كبير من الأهمية.

لذا فقد قام تمبلر (Templer, 1972) بإجراء دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على أثر التدين على قلق الموت، حيث كان أفراد العينة في هذه الدراسة من المتدينين جداً ممن شاركوا في بعض المعسكرات والإرساليات الدينية وقد تم توزيع (390) إستبانه لقياس قلق الموت، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص ذوي التدين المرتفع حصلوا على درجات أقل على مقياس قلق الموت. وتبين أن أفراد العينة ممن يلتزمون إلتزاماً شديداً وقوياً بمعتقداتهم الدينية، يحضرون المراسم الدينية كثيراً ، متأكدين من الحياة بعد الموت، ويعتقدون بضرورة الترجمة الحرفية للإنجيل وقوة معتقداتهم أقوى من معتقدات غيرهم، لديهم مستوى منخفض من قلق الموت، إذاً فهذه النتائج تختلف عن نتائج دراسته السابقة والتي تم الإشارة إليها أيضاً والتي تنفي وجود علاقة بين التدين والقلق من الموت.

وفي دراسة قام بها جبس ولاوليس (Gibbs and Lawlis, 1978) بهدف معرفة أثر القيم الدينية على قلق الموت لدى عينة من مرضى السرطان بلغ متوسط أعمارهم (49.9) سنة، 56٪ منهم من الإناث و44٪ من الذكور، 50٪ من السود، و50٪ من البيض 63٪ كانوا من المتزوجين 19٪ مطلقين 12٪ أرامل، 6٪ غير متزوجين 75٪ كانوا أعضاء في الكنيسة الباباتية و 19٪ بروتوستانت و6٪ كاثوليك وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة، وخلال جلسة المقابلة، قام المشاركون في الدراسة بتعبئة إستبيان حول قوة المعتقدات الدينية وتجاربهم السابقة مع أناس يحتضرون ومن ثم تم مناقشة أفراد العينة في مستوى خوفهم من الموت ونظرتهم إلى الحياة بعد الموت والى الصلاة وقاموا بعد ذلك بالإجابة على مقياس ألبورت (Alport Scale) للتوجهات الدينية ومقياس تمبلر للقلق من الموت. وقد أشارت الدراسة إلى أن مستوى قلق الموت بين الأكثر تديناً كان أقل مما يدل أن للقيم الدينية تأثير مهم على مستوى قلق الموت. وتبين أن مستوى القلق بين الموت والألم كان أقل لدى الأشخاص الذين لهم تجربة مع شخص قريب يحتضر.

وقد وجد هوربرج (Horberg) في دراسته المشار إليها في شرف (1972) والتي أجراها على عينة مكونة من (219) شخصاً من كبار السن مستخدماً دراسة الحالة في ذلك، وجد أن هناك معامل إرتباط قدرة (0.46) بين العقائد والتكيف النفسي وأن هناك إرتباط قدره (0.59) بين النشاط الديني والتكيف النفسي. وهذا يعني أنه بزيادة النشاطات الدينية وزيادة التمسك بالعقائد الدينية يميل الفرد إلى أن يكون أكثر تكيفاً.

وقد أجرى فرنش (French) سلسلة من الدراسات الإكلنيكية أشار إليها شرف (1972) على عينة تكونت من (39) شخصاً تبين من النتائج أن الذين يملكون عقائد واضحة سواء كانت تلك العقائد وثنية أو ضد الدين -مثل الإيمان بما يقع تحت الحواس فقط- يتمتعون بتكيف نفسي أفضل. إذ

أن لديهم كبتاً أقل وميلا للإسقاط أقل، وكان مفهوم الذات لديهم أكثر إيجابية من الذين يمتلكون عقائد غير واضحة ومشوشة.

وأجرى الشيخ (1980) دراسة حول العلاقة بين القيم والتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر تكونت عينة الدراسة من (480) من طلبة السنة الرابعة من كلية أصول الدين والشريعة والتربية وكلية الهندسة والزراعة في جامعة الأزهر، وكان متوسط أعمارهم (23.64) سنة. أعد الباحث مقياساً للقيم يضم القيم الدينية ، المساعدة، المثابرة، والإنجاز والإقتصادية ، والقيادة، النظرية الجمالية، والتسلية، الترويح، الجنس، والتحرر، والإستقلال، والصحة والراحة، ولقياس التوافق النفسي، طبق الباحث إختبار كاليفورنيا للشخصية، وقد وجد أن هناك إرتباطاً دالاً بين جميع القيم التي يقيسها مقياس القيم وبين التوافق النفسي فيما عدا القيم الجمالية. وبدراسة معاملات الإرتباط بين القيم والتوافق النفسي، وجد الباحث أن القيمة الدينية هي الاكثر إرتباطاً بالتوافق النفسي، وهذا يعني ان القيم الدينية تبعث في النفس الإستقرار والإتزان والتوافق النفسي، كما أنها قيمة مركزية تؤثر في جميع جوانب الشخصية.

كما أجرى حسين (1985) دراسة حول العلاقة بين القيم الدينية والتصلب في السلوك الإجتماعي، ودرجة التصلب بين الأفراد الذين ترتفع لديهم القيمة الدينية، وأولئك الذين تنخفض لديهم هذه القيم، تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً تتراوح أعمارهم بين(17-18) سنة من طلاب مركز العلوم والرياضيات، وطلاب السنة النهائية في المرحلة الثانوية بفرعيها الأدبي والعلمي، وقد كشفت النتائج عدم وجود إرتباط دال إحصائياً بين القيم الدينية والتصلب في السلوك الإجتماعي، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات ذات الدرجات العليا في القيم الدينية، والمجموعات ذات الدرجات المنخفضة في درجة التصلب الإجتماعي كما لم توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة ذات الدرجات العليا في القيمة الدينية ونظرائهم أفراد المجموعة الوسطى في درجة التصلب الإجتماعي.

وأجرى الشرقاوي(1985) دراسة حول العلاقة بين الحس الديني والعصابية، تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً (200 ذكور، 200اناث) في مرحلة المراهقة، إستخدم الباحث إختبار الحس الديني ويشمل على (50) فقرة سلوكية تضم كل فقرة ثلاث جمل أخرى يختار المفحوص واحدة منها. كما إستخدم إختبار الصحة النفسية ويضم مجموعة من الأسئلة تشير إلى الأعراض العصابية والسيكوساماتية ويستخدم للتعرف على العصابيين والعاديين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحس الديني يرتفع لدى الأسوياء عنه لدى العصابيين بوجه عام، وبدرجة دالة سواء عند الذكور

أو الإناث من المراهقين، بمعنى أنه بازدياد الحس الديني لدى المراهقين يميل المراهق إلى أن يكون أقل إضطراباً وأقل قلقاً.

كما أجرت أبوسوسو (1986) دراسة تناولت أثر القيم الدينية والخلقية على التوافق النفسي والإجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة جامعية مسلمة متدينة و (100) طالبة جامعية مسلمة غير متدينة وأخذت الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى على أساس مقياس التشدد في الخلق والدين من مقياس القيم الفارقة، إستخدمت الباحثة إختبار التوافق ذا الأبعاد الأربعة (التوافق الإنفعالي، التوافق الإجتماعي، التوافق الصحي، التوافق المنزلي)، وإختبار مقياس التشدد في الخلق والدين من إختبار القيم الفارقة. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زادت درجة التمسك بالقيم الدينية والخلقية، تميل مشكلات التوافق المنزلي لدى الطالبات إلى النقصان، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن زيادة التمسك بالقيم الدينية والخلقية يرتبط بنقص المشكلات الخاصة بالتوافق الصحي والإجتماعي، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود إرتباط بين القيم الدينية والتوافق الإنفعالي لدى الطالبة، وأن تمسكها بالقيم الدينية يجعلها تتمتع بالإتزان الإنفعالي وضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

وفي دراسة قام بها هولاند وآخرون (Holland and Other, 1988) . بهدف بحث العلاقة بين قلق الموت والتدين والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (60) متقاعد تراوحت أعمارهم بين (60-84) سنة خضعوا لمقياس تمبلر ومكموردي لقياس قلق الموت بالإضافة إلى دليل الرضا عن الحياة. وتم تحليل البيانات، وقد كشفت النتائج أن الأفراد الذين إعتبروا أنفسهم مسلمين متشددين كان خوفهم من الموت أقل مقارنة مع غيرهم، وتبين أن درجات التدين الأقل إرتبطت بشكل مهم بمستوى مرتفع من الخوف من الموت.

مما سبق عرضه حول الدراسات التي تتناول العلاقة بين القيم الدينية ومظاهر الصحة النفسية (التكيف النفسي والعائلي، قلق الموت، الثبات الإنفعالي، والتوافق النفسي، التصلب في السلوك الإجتماعي، العصابية، الرضا عن الحياة). أشارت في معظمها إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين مظاهر الصحة النفسية والالتزام بالقيم الدينية.

## ثالثاً : الدراسات التي تدور حول القيم الدينية والأمن النفسي.

قام وهيب (1990) بدراسة حول العلاقة بين القيم والأمن النفسي، أجريت على عينة من طلبة جامعة الموصل بلغ عددهم (234) منها (126) طالباً و (108) طالبة، استخدم الباحث اختبار

القيم لالبورت وفيرنون وليندزي واختبار ماسلو المعرّب للأمن النفسي، وكان إختبار القيم يتكون من ست قيم هي : (القيم الجمالية، والقيم النظرية، والقيم الإقتصادية، القيم السياسية، والقيم الدينية، والقيم الإجتماعية). أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي يمتلك أفرادها قيماً دينية عالية يتمتعون بمستوى من الشعور بالأمن النفسي أعلى مما تمتلكه المجموعة الدنيا في القيم الدينية، حيث كان متوسط درجة الشعور بالأمن النفسي للمجموعة العليا في القيم الدينية (22،85) وكان متوسطة درجة الشعور بالأمن النفسي للمجموعة الدنيا في القيم الدينية هو (24،56) .وهذه النتيجة تنسجم مع المنطق الديني ولما تبعثه القيم الدينية من الإطمئنان والأمن النفسي.

وأجرى أبو بكره (1993) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداتي الدراسة (مقياس القيم الدينية والأمن النفسي)، تم تطبيقها على عينة تكونت من (560) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. وكشفت النتائج عن وجود إرتباط موجب مقداره (0.41) بين الالتزام بالقيم الدينية والأمن النفسي، كما إستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.001) بين متوسطات الدرجات على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الإلتزام بالقيم الدينية، ولدى إستخدام إختبار ينومان كولز تبين أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى مجموعة المستوى القيمي القوي أعلى منه لدى مجموعتي المستوى القيمي المتوسط والضعيف، كما تبين أيضاً أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى مجموعة المستوى القيمي المتوسط أعلى منه لدى مجموعة المستوى القيمي الضعيف، هذا وقد تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدور الكبير الذي تلعبه القيم الدينية في الحياة النفسية، وبالتحديد في الأمن النفسي لدى الأفراد.

من خلال العرض السابق للدراسات التي تعرضت لدراسة العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية والأمن النفسي كما هو واضح في دراسة كل من وهيب وأبوبكرة.

## خلاصـــة . . .

تم في هذا الفصل استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت أثر سماع القرآن الكريم والقيم الدينية على مستوى التوتر والتوافق النفسي والتكيف النفسي، قلق الموت، التصلب في السلوك الإجتماعي، الثبات الإنفعالي، العصابية، الرضا عن الحياة، الأمن النفسي، وقد تم إستعراض هذه

الدراسات بحيث أوضحت الدراسات الأولى تأثير القرآن الكريم على سامعيه في درجة التوتر، كما هو في الدراسات المشار إليها في (عبد الصمد،1993)، وإستعرضت الدراسات التالية وإختصت بدراسة العلاقة بين القيم الدينية ومظاهر الصحة النفسية المختلفة (العيسوي، 1969:Templer and Dotson, 1970؛ Templer, 1972؛ Gibbs and lawlis, 1978؛ الدراسات المشار اليها في شرف، 1972: الشيخ، 1980: حسين ، 1985، الشرقاوي، 1985: أبو سوسو 1986: Holland and others, 1988) و العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي على وجه الخصوص (وهيب، 1990: أبو بكره، 1993).

وقد بينت نتائج الدراسات الخاصة بأثر القرآن الكريم على سامعيه أثراً إيجابياً في خفض التوتر لديهم وخفض نسبة القلق . وأثبتت معظم الدراسات وجود إرتباط إيجابي بين القيم الدينية ومظاهر الصحة النفسية، ومن ضمنها الأمن النفسي، ونظراً لأهمية هذا الموضوع في المجتمع الإسلامي كأسلوب متيسر لتحقيق مستوى أعلى من الأمن النفسي الذي يعمل على زيادة الإستقرار والإنتاجية، ولوجود بعض الدراسات التي تعارضت نتائجها مع الدراسات الأخرى جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أثر سماع القرآن الكريم والقيم الإسلامية على مستوى الأمن النفسي.

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية.

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة والأدوات التي أستخدمت في إجرائها. كما يتناول أيضاً الإجراءات وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في إستخلاص النتائج وتحليلها.

### مجتمع الدراسة:-

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الإناث للفرعين العلمي والأدبي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد الأولى للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1996/1995م. ويبلغ عدد الطالبات في هذه المرحلة (5634) يدرسن في (163) شعبه من (21) مدرسة للبنات.

### عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (130) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأكاديمي (العلمي/الأدبي) من طالبات مدرسة نور الحسين الثانوية للبنات في محافظة إربد للعام الدراسي 1996/1995 وذلك لتيسر هذه العينة للباحثة، حيث تعمل كمرشدة تربوية في المدرسة.

وقد شملت هذه المدرسة على أربع شعب في الفرع العلمي وخمس شعب في الفرع الأدبي وتم إختيار شعبتين من الفرع العلمي وشعبتين من الفرع الأدبي بطريقة عشوائية للمشاركة في هذه الدراسة التجريبية حيث تم كتابة أرقام الشعب على قصاصات ورقية وسحب ورقتين من الفرع العلمي وورقتين من الفرع الأدبي بحيث تمثل الورقة الاولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة

الضابطة من كل فرع، ولقد تم إستثناء طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) وذلك لعدم إمكانية توفير الحصص الكافية لتنفيذ التجربة. وكذلك فقد تم توزيع الشعب الأربعة عشوائيا على المجموعة التجريبية والضابطة كما هو موضح في الجدول رقم (1).

### جدول رقم (1)

### توزيع عينة الدراسة على متغيراتها.

| المجموعة | الفرع | العدد | المجموع |
|---|---|---|---|
| التجريبية | العلمي | 37 | 73 |
| | الأدبي | 36 | |
| الضابطة | العلمي | 26 | 57 |
| | الأدبي | 31 | |
| | | المجموع العام | 130 |

## أدوات الدراسة:-

**1- مقياس الأمن النفسي (The Security - In security Inventory).**

للكشف عن درجات الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات قامت الباحثة بإستخدام مقياس ماسلو للشعور بالأمن والشعور بعدم الأمن (The Security - In Security Inventory). الملحق رقم ( 1 ) والمعرّب من قبل ديراني ودوّاني (1983) ، وتأتي أهمية هذا الاختبار من إرتباطه بالصحة النفسية والكشف عن درجات الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد. ويتكون الإختبار من ثلاث مجموعات تشكل كل منها (25) فقرة وتمثل كل منها جانب إيجابي وجانب سلبي والإيجابي هو الشعور بالحب والشعور بالإنتماء والشعور بالأمن، وأما السلبي فهو الشعور بالنبذ والعزلة والشعور بالتهديد. وتمثل هذه العناصر حاجات أساسية هي الأمن والإنتماء والمحبة ويعتبر إشباعها متطلباً أساسياً لأمن الفرد، أمّا عدم إشباعها أو إحباطها فان النبذ والعزلة والتهديد تعتبر مصدراً لقلق الفرد، وقد صممت هذه المجموعة لتشكل إختبارات مستقلة، الاّ أنها أستخدمت في إختبار واحد متكامل عدد فقراته (75) فقرة وذلك لكونها ترتبط معاً بمعامل ارتباط عال قدره (0.9)، وقد أجيب عن فقرات

الصفات التي تشير إلى الإستقرار النفسي والإتزان الشخصي. وتبين من نتائج التطبيق أن أفراد المجموعة أظهروا شعوراً مرتفعاً بالأمن حيث بلغ متوسط درجاتهم (17.8) وهي درجة عالية من الشعور بالأمن.

3- تم تطبيق الإختبار على (25) شخصاً من الذكور والإناث الذين يتلقون العلاج النفسي في مدينة الحسين الطبية ويعانون من أمراض عُصابية، وأشارت النتائج إلى أن الشعور بعدم الأمن كان سمة بارزة عندهم حيث بلغ متوسط درجاتهم على الإختبار (41.8). حيث تعتبر هذه الدرجة مؤشراً عالياً على الشعور بعدم الأمن، وهذا التقارب بين النتائج وبين أحكام الأطباء النفسيين يعطي الإختبار المعرّب درجة عالية من الصدق.

تعدُّ الإجراءات المتبعة في بحث (ديراني ودوّاني، 1983) إجراءات كافية لأغراض الصدق في البحث، ولكن الباحثة إرتأت أن هذه الإجراءات حدثت منذ فترة طويلة لذا فقد قامت الباحثة بإجراء الصدق للإختبار بطريقتين هما:-

***أولاً : صدق المحكمين.***

قامت الباحثة بعرض المقياس الأصلي والذي يتكون من (75) فقرة موزعة في ثلاث مجالات هي:-

المجال الأول : الشعور بالأمن مقابل التهديد.

المجال الثاني : الشعور بالإنتماء مقابل العزلة.

المجال الثالث : الشعور بالحب مقابل النبذ.

وتمثل هذه المجالات الثلاث الحاجات الثلاث التالية على التوالي : الحاجة إلى الأمن، الحاجة الى الإنتماء والحاجة الى الحب على (15) متخصصاً في التربية وعلم النفس، (12) منهم يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم و(3) منهم يحملون درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

وقد طلب من المحكمين الحُكم على مدى ملاءمة ووضوح الفقرات ومدى إنتمائها للمجال الذي تنتمي له، أنظر الإستبانة الخاصة برأي المحكمين ملحق رقم ( 1 ). وقامت الباحثة بشطب أو تعديل الفقرات وفقاً لآراء المحكمين بحيث إعتبرت الباحثة رأي محكمين إثنين على الأقل كافياً لتغيير الفقرة أو شطبها أو إضافة فقرات جديدة ويعتبر هذا مقياساً مناسباً في مثل هذه الحالة وبذلك أصبح

عدد الفقرات بعد التحكيم(71) فقرة، حيث تم شطب (4) فقرات وإجراء تعديل على (3) فقرات، انظر ملحق رقم( 3 ) والذي يوضح التعديلات المجراه على المقياس أخذاً بآراء المحكمين.

***ثانياً : صدق البناء:***

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على مجموعة من طالبات المدرسة، شعبة من الفرع العلمي وأخرى من الفرع الأدبي، بلغ عددهن (79) طالبة إختيرت بالشكل العشوائي البسيط حيث تم كتابة أرقام الشعب على قصاصات ورقية وتم سحب قصاصات من كل فرع (علمي/أدبي)، وتم تطبيق الإختبار المعدّل وفق آراء المحكمين والذي يتكون من (71) فقرة، أنظر ملحق رقم( 5 ) على الطالبات وتم تصحيح الإختبار وفقاً لمفتاح التصحيح ملحق رقم ( 7 ) وتم حساب:

1- معامل الإرتباط بين كل فقرة والمقياس الكلي، أنظر ملحق رقم ( 9 ) والذي يوضح معامل إرتباط كل فقرة من الفقرات بالمقياس الكلي. هذا وقد شطبت الباحثة بعض الفقرات وفقاً للمعيارين التاليين:

**الأول** : إذا كان معامل الإرتباط بين الفقرة والمقياس أقل من (0.20).

**الثاني** : إذا كان مستوى الدلالة غير دال إحصائياً.

وبذلك تم شطب الفقرات التالية (1، 6 ، 13 ، 18 ، 25 ، 34 ، 37 ، 41 ، 47 ، 48 ، 49 ، 66 ). أنظر ملحق رقم ( 12 ) والذي يبين المقياس بشكله النهائي والذي يتكون من (59) فقرة.

2- معامل الإرتباط بين الفقرات وأبعاد المقياس. أنظر ملحق رقم ( 10 ) والذي يوضح الأبعاد الثلاث للمقياس والفقرات المنتمية للبعد ومعامل إرتباط الفقرات بأبعاده، هذا وقد تم شطب بعض الفقرات في المقياس وفقاً للمعيارين السابقين .

وبذلك تم شطب الفقرات التالية ( 18، 25، 34) من المجال الأول والفقرات ( 13، 37، 48) من المجال الثاني والفقرات (6، 41، 47) من المجال الثالث، وهي نفس الفقرات التي تم شطبها أعلاه، وبذلك بقي عدد فقرات المقياس (59) فقرة. أنظر ملحق رقم ( 10 ) والذي يوضح المقياس بشكله النهائي. والذي يتكون من (59) فقرة.

3- معامل الإرتباط بين الأداة الكلية وأبعاد المقياس فكان معامل الإرتباط للمقياس مع البعد الأول (0.80) ومعامل الإرتباط للمقياس مع البعد الثاني ( 0.74) ومعامل الإرتباط للمقياس مع البعد الثالث (0.71) كما هو موضح في الجدول رقم (2).

### جدول رقم (2)
### معامل إرتباط مقياس الأمن النفسي مع الأبعاد الثلاث

| البعد | معامل إرتباط المقياس بالبعد |
|---|---|
| الأول | 0.80 |
| الثاني | 0.74 |
| الثالث | 0.71 |

## ثبـات الأداة :-

قام الباحثان ديراني ودوّاني (1983) بإستخراج معامل ثبات الإختبار المعرّب عن طريق إجراء الإختبار وإعادة الإختبار (Test - Retest) وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أربعة أسابيع تقريباً. وعند حساب معامل الإرتباط بين الإختبار تبين أنه يساوي (0.84) بمستوى دلالة (0.01).

وللتأكد من ثبات الإختبار قامت الباحثة بعمل ما يلي:-

1- إستخراج معامل الثبات عن طريق إجراء الإختبار وإعادة الإختبار (Test- Retest) على نفس عينة الصدق والمكونة من (79) طالبة. وقد كانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين، وعند حساب معامل الإرتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين تبيّن أنه يساوي (0.62) بمستوى دلالة (0,01) وقد عدّت الباحثة هذا كافياً لأغراض هذه الدراسة.

2- حساب الإتساق الداخلي للمقياس ككل بإستخدام كرونباخ الفا وقد بلغ (0.90)، وحساب مقدار الإتساق الداخلي للمجالات كل على حده وقد بلغ مقدار كرونباخ ألفا للمجال الأول (0.74) والمجال الثاني (0.74) والمجال الثالث (0.71) حيث إعتبرت الباحثة هذه النتائج مؤشراً جيداً لأغراض الثبات في هذه الدراسة.

## تصحيح الأداة :-

بلغ عدد فقرات مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية (59) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:-

1- **المجال الأول** : وهو الشعور بالأمن مقابل التهديد ويمثل الحاجة إلى الأمن، ويتكون من (22) فقرة هي الفقرات التالية: ( 7 ، 8 ، 10، 11، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 23، 24، 29، 31، 33، 40، 43، 44، 50، 51، 58).

2- **المجال الثاني** : وهو الشعور بالإنتماء مقابل العزلة ويمثل الحاجة إلى الإنتماء، ويتكون من(20) فقرة هي الفقرات التالية: (1، 3، 4، 6، 7، 9، 16، 21، 22، 27، 28، 37، 39، 41، 45، 48، 49، 53، 54، 59).

3- **المجال الثالث** : وهو الشعور بالحب مقابل النبذ ويمثل الحاجة إلى الحب ويتكون من (17) فقرة وهي الفقرات التالية: ( 2،5، 12، 25، 26، 30، 32، 34، 35، 36، 38، 42، 46، 47، 52، 55، 56، 57).

وللإجابة عن كل فقرة يجب وضع إشارة ( × ) تحت أحد فئات التدريج الثلاثي (نعم ، لا ، غير متأكد ) ، وعليه فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (59) وتشير هذه العلامة إلى مستوى متدني من الأمن النفسي وأعلى درجة هي (177) حيث يعتبر هذا مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي للفرد. حيث أعطيت إجابة ( نعم) على الفقرات الإيجابية (3) درجات وعلى الفقرات السلبية (1) درجة وأعطيت الإجابة بغير متأكد درجتان، أنظر ملحق رقم ( 8 ).

**2- مقياس القيم الدينية:-**

قامت الباحثة باستخدام إستبانة طوّرها الباحثان التل، وأبو بكره (1994) والتي تهدف إلى تقصي القيم الإسلامية لدى الطلبة وهي تتضمن (58) فقرة أنظر ملحق رقم ( 2 ).

## صـدق الأداة :-

أشار الباحثان مُعدّا الأداة الى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق حيث عُرض المقياس بصورته الأولية على عشرة محكمين من أساتذة كلية الشريعة في جامعة اليرموك.

ولإختلاف مجتمع الدراسة في هذا البحث عنه لدى معدّي المقياس الأصلي حيث أُعد لقياس مستوى القيم الإسلامية لدى طلبة الجامعة والدراسة الحالية تقيس مستوى القيم الإسلامية عند طلبة المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بعرض الإستبانة على (16) محكماً (10) منهم يحمل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وأساليب التدريس و (3) منهم يحملون درجة الماجستير في علم النفس التربوي و (3) منهم يحملون درجة الدكتوراه في الشريعة يعملون في جامعة اليرموك، وقد طلب اليهم تحديد مدى ملاءمة صياغة الفقرات ووضوحها، أنظر ملحق رقم ( 2 ).

وقد عدّت الباحثة أن أي ملاحظة على المقياس تؤخذ بعين الإعتبار إذا صدرت عن محكمين على الأقل – وهذا يعتبر مقياساً متشدداً نسبياً – وبناء على ذلك تم تعديل (7) فقرات وشطب (8) فقرات ليصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة ، بالإضافة إلى تعديل اسم المقياس من مقياس القيم الدينية إلى مقياس القيم الإسلامية حيث وردت أربع ملاحظات من المحكمين بضرورة تغيير اسم المقياس من مقياس القيم الدينية إلى مقياس القيم الإسلامية لأن المقياس يختص من خلال محتويات الفقرات بقياس مستوى القيم الاسلامية بشكل خاص. أنظر ملحق رقم ( 4 ).

وكذلك فقد تم تطبيق الأداة الجديدة والمكونة من (50) فقرة أنظر ملحق رقم ( 6 ) على عينة الصدق والمكونة من (79) طالبة وتم حساب الإرتباطات الداخلية بين الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. أنظر ملحق رقم (11)، وتم حذف (6) فقرات من فقرات المقياس كان ارتباطها بالمقياس أقل من (0.20) ليصبح المقياس بشكله النهائي مكوناً من (44) فقرة كما هو موضح في الملحق رقم ( 13 ).

## ثبات الأداة :-

قام الباحثان التل وأبو بكرة (1994) بقياس ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقة (Test - Retest) وقاما بحساب معامل ثبات الإختبار ووجدا أن معامل الإرتباط المحسوب (بيرسون) بلغ (0.92).

ولقد قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على نفس عينة الصدق لإختبار الأمن النفسي والتي بلغت (79) طالبة، وإعادة تطبيقة بعد أسبوعين من التطبيق الأول وقامت بحساب معامل الإرتباط بيرسون (بين الإختبار الأول والثاني) ووجدت أنه يساوي (0.67) ، واعتبرت الباحثة هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة الحالية.

وتم حساب الإتساق الداخلي للمقياس ككل باستخدام كرونباخ ألفا وقد بلغ ( 0.85). وقد إعتبرت الباحثة أن هذه القيمة مؤشر جيد لأغراض الثبات في هذه الدراسة.

## تصحيح مقياس القيم الإسلامية:-

بلغ عدد فقرات مقياس القيم الإسلامية بصورته النهائية (44) فقرة وللإجابة عن كل فقرة يجب وضع إشارة ( × ) في أحد فئات التدريج الخماسي ( أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أعارض، أعارض بشدة) وقد أعطيت إجابة نعم على الفقرات الإيجابية (5) درجات و (1) درجة على الفقرات السلبية. وعليه فان أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (44) درجة وأعلى درجة (220)، أنظر ملحق رقم ( 15 ). حيث تشير الدرجات العالية إلى وجود قيم إسلامية مرتفعة لدى الفرد والقيم المنخفضة على عدم وجود هذه القيم لدى المفحوصين لأن درجات الطالبات تتوزع بشكل طبيعي فقد قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات على مستوى القيم الإسلامية بشكل تنازلي وأعتبرت أن أعلى 50٪ من الطالبات يعتبرن ذوات مستوى عال من القيم الإسلامية وأن أدنى 50٪ من الطالبات يعتبرن ذوات مستوى منخفض من القيم الإسلامية.

**3- القرآن الكريم:**

قامت الباحثة بعملية إستكشاف ومسح لرفوف المكتبة من أجل التوصل إلى طريقة تستطيع من خلالها أخذ عينة ممثلة للقرآن الكريم، فلم تستطع التوصل إلى أساس واضح أو تصنيف معين يمكن من خلاله إختيار آيات ممثلة لهذا الكتاب العظيم، حيث يعتبر منهج حياة متكامل، يحتوي كل شيء، من أبسط الأمور -كدخول الخلاء مثلاً - الى أعقدها مثل التضحية في سبيل الله بالشهادة. لذا لجأت الباحثة لإستشارة ذوي العلم والتخصص فقد إستشارت الباحثة مجموعة من أساتذة كلية الشريعة/جامعة اليرموك، وبعض مديري الأوقاف في المملكة وبعض حاملي إجازات في قراءة القرآن الكريم، وتعليمه، وبناءً على آرائهم فقد تم اختيار الآيات بحيث تحقق بعض الأمور التي أشير على الباحثة مراعاتها في إختيار السور والآيات ومن هذه الأمور:-

1- أن تحتوي هذه العينة الكريمة سوراً وآيات مكيّة ومدنيّة.

2- أن تتصف هذه السور بالشمولية للموضوعات القرآنية ما أمكن ذلك.

3- أن تتجنب الباحثة طرح الموضوعات التي يصعب فهمها نظراً لمستوى عينة الدراسة.

4- إختيار الآيات والسور القصيرة ما أمكن ذلك، والآيات الممكنة التفسير بسهولة وخلال فترة قصيرة من الزمن.

5- مراعاة الأساليب القرآنية في الطرح (مثال الأسلوب القصصي...الخ).

وإستناداً لآراء المختصين فقد تم إختبار السور والآيات التالية:-

**( جزء عمّ، جزء تبارك، سورة يوسف، سورة الحجرات، سورة طه، سورة الحشر، سورة المنافقين، سورة الصف، سورة الفرقان، سورة الكهف، سورة النور، سورة التوبة، سورة القصص، سورة البقرة حتى الآية (140)).**

وقد تم تسجيل السور والآيات القرآنية على أشرطة كاسيت بأصوات (6) مقرئين هم (العجمي، السديس، المحيسني، ناصر الغامدي، محمد عبد الباسط، محمد جبريل).

## إجراءات الدراسة :-

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:-

**المرحلة الأولى : (الإمتحان القبلي):-**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم الإسلامية ومقياس الأمن النفسي على جميع المجموعات المشاركة في الدراسة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في ظروف متساوية وقد تم ابلاغ الطلبة بأن هذه الإختبارات معدّة لقياس بعض الخصائص النفسية والدينية للطلبة وقد تم تطبيق الإختبار لكل شعبة على حده وضمن نفس الظروف للشعب الأخرى.

**المرحلة الثانية : (الإجراء التجريبي).**

لقد تم في هذه المرحلة والتي جاءت بعد المرحلة الأولى بأسبوع إسماع طالبات المجموعة التجريبية للآيات المعدّة لأغراض الدراسة على جهاز التسجيل لمدة (12) جلسة مدّة كل منها حصة صفية واحدة (45) دقيقة، تستمع خلالها الطالبات للتلاوات القرآنية لمدة تتراوح ما بين (25-30) دقيقة وإلى تفسير إجمالي للآيات خلال فترة تتراوح ما بين (15-20) دقيقة. بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً موزعة بشكل يضمن تساوي ظروف التطبيق بالنسبة للمجموعة التجريبية، حيث إعتبرت الباحثة الحصة الأولى و الثانية، فترة صباحية، والحصة الثالثة والرابعة، فترة متوسطة، والحصة الخامسة والسادسة فترة مسائية، ووزعت الشعب وفقاً للجدول التالي:-

جدول رقم (3)

توزيع جلسات الدراسة في المجموعة التجريبية.

| اليوم<br>الأسبوع | السبت | | الإثنين | | الأربعاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسبوع الأول | الحصة الأولى<br>العلمي | الحصة الثانية<br>الأدبي | الحصة الثالثة<br>العلمي | الحصة الرابعة<br>الأدبي | الحصة الخامسة<br>العلمي | الحصة السادسة<br>الأدبي |
| الأسبوع الثاني | الحصة الأولى<br>الأدبي | الحصة الثانية<br>العلمي | الحصة الثالثة<br>الأدبي | الحصة الرابعة<br>العلمي | الحصة الخامسة<br>الأدبي | الحصة السادسة<br>العلمي |
| الأسبوع الثالث | الحصة الأولى<br>العلمي | الحصة الثانية<br>الأدبي | الحصة الثالثة<br>العلمي | الحصة الرابعة<br>الأدبي | الحصة الخامسة<br>العلمي | الحصة السادسة<br>الأدبي |
| الأسبوع الرابع | الحصة الأولى<br>الأدبي | الحصة الثانية<br>العلمي | الحصة الثالثة<br>الأدبي | الحصة الرابعة<br>العلمي | الحصة الخامسة<br>الأدبي | الحصة السادسة<br>العلمي |

وقد تُركَت المجموعة الضابطة دون أية معالجة خلال هذه المرحلة.

وقد تُركت المجموعة الضابطة دون أية معالجة خلال هذه المرحلة.

**المرحلة الثالثة : (الإختبار البعدي).**

بعد إنتهاء الجلسات الـ (12) للمجموعة التجريبية، تم تطبيق كل من إختبار الأمن النفسي وإختبار القيم الإسلامية بعد أسبوع من إنتهاء الإجراء التجريبي على المجموعتين التجريبية والضابطة كل شعبة على حده.

**المرحلة الرابعة : ( المتابعة)**

تم تطبيق إختبار الأمن النفسي وإختبار القيم الإسلامية على المجموعة التجريبية بعد مضي (15) يوماً على إجراء الإختبار البعدي الأول.

## متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المتغيرات هي:

- المتغيرات المستقلة:

1- التخصص : وهو على مستويين (علمي/أدبي).

2- مستوى القيم الاسلامية: وهي على مستوى (عالي/منخفض).

- المتغيرات التابعة:

مستوى الأمن النفسي للأفراد.

## تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:-

تعتبر هذه الدراسة دراسة تجريبية لعينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأكاديمي (العلمي/الأدبي) في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد الأولى للعام الدراسي (1995/1996)، والتي هدفت لمعرفة أثر سماع القرآن الكريم كمتغير تابع على مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات حيث إستخدمت مجموعة تجريبية خضعت للمعالجة من خلال الإستماع إلى القرآن الكريم وأخرى

ضابطة لم تستمع إلى القرآن الكريم كذلك فقد تم قياس أثر سماع القرآن الكريم في إختبار قبلي وبعدي لجميع المجموعات.

ولتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والفروق بين المتوسطات وتحليل التباين الثنائي وإختبار (ت) للإجابة عن السؤال الأول وتم إستخدام الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين الثنائي للإجابة عن السؤال الثاني.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة : ما أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي؟ وهل يوجد فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالب (علمي/أدبي) ومستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض) في المجموعات التجريبية؟).

ولأجل الإجابة عن سؤالي الدراسة فقد تم رصد درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي والقيم الإسلامية على الإختبار القبلي والبعدي والمتابعة.

وللتأكد من تكافؤ المجموعات على مقياس الأمن النفسي القبلي تم حساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة والقيم الإسلامية العالية والمنخفضة على الإختبار القبلي في درجات الأمن النفسي كما يظهر في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الممستوراه في النفي (الإختبار القبلي) حسب تباين المجموعات والقيم الإسلامية.

| المجموعة<br>مستوى القيم الإسلامية | التجريبية | الضابطة | المجموع |
|---|---|---|---|
| عالي | س 113.57<br>ع 15.14<br>ن 42 | س 121.08<br>ع 20.31<br>ن 23 | س 116.23<br>ع 17.37<br>ن 65 |
| منخفض | س 125.13<br>ع 17.98<br>ن 31 | س 119.92<br>ع 18.78<br>ن 34 | س 122.24<br>ع 18.46<br>ن 65 |
| المجموع | س 118.48<br>ع 17.27<br>ن 73 | س 120.21<br>ع 19.24<br>ن 57 | س 119<br>ع 18.11<br>ن 130 |

* س = الوسط الحسابي ، ع = الإنحراف المعياري، ن = العدد .

** يتراوح مدى العلامات لمقياس الأمن النفسي ما بين (83-158).

ويلاحظ من خلال الجدول رقم(4) عدم وجود فرق كبير في متوسط أداء الطالبات ذوات القيم الأسلامية العالية والمنخفضة حيث بلغ متوسط أداء الطالبات ذوات القيم الأسلامية المنخفضة (122.24)، والقيم الإسلامية العالية (116.23) وكذلك بالنسبة لمتوسط أداء الطالبات في المجموعة التجريبية (118.48) ومتوسط المجموعة الضابطة (120.21).

وللتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي تم إجراء تحليل التباين الثنائي (2-way ANOVA) للإختيار القبلي كما هو موضح في الجدول رقم(5).

جدول رقم (5)

**نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الطالبات على الإختبار القبلي لمقياس الأمن النفسي حسب تباين المجموعات والقيم الإسلامية.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة | 31.14 | 1 | 31.14 | 0.099 | 0.75 |
| القيم الإسلامية | 789.2 | 1 | 389.2 | 2.497 | 0.117 |
| التفاعل | 1315.94 | 1 | 1315.94 | 4.164 | 0.43 |
| التباين المفسر | 2507.98 | 3 | 835.99 | | |
| المجموع الكلي | 42325.60 | 129 | 328.105 | | |

ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات (تجريبية/ضابطة) أو القيم الإسلامية (عالية/منخفضة)، وهذا يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأمن النفسي والقيم الإسلامية.

وبذلك إعتبرت الباحثة أن المجموعة الضابطة والتجريبية متكافئة قبل بدء المعالجة. وعليه فسيتم التحليل على الإختبارات البعدية والتغيّر الحاصل بين الإختبارات القبلية والبعدية لمقياس الأمن النفسي.

## أولاً : النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول-

ولأجل الإجابة عن السؤال الأول: (ما أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي؟) قامت الباحثة بحساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار البعدي الأول في درجات الأمن النفسي، بالإضافة الى نتائج إختبار (ت)

الفروق في درجة التغير بين المجموعات الضابطة والتجريبية كان دالاً إحصائياً حيث بلغت قيمة (ت) (3.04) ودرجة الدلالة الإحصائية (0.003).

للتأكد من إستمرارية تأثير سماع القرآن الكريم على المجموعة التجريبية فقد تم تطبيق إختبار بعدي ثاني من أجل المتابعة بعد أسبوعين من الإختبار البعدي الأول، وتم إستخدام إختبار (ت) بين الإختبار القبلي والبعدي الأول، والقبلي والبعدي الثاني، والبعدي الأول والبعدي الثاني في المجموعة التجريبية فقط، كما هو موضح في الجدول رقم(8).

**جدول رقم (8)**

**نتائج إختبار (ت) بين الإختبار القبلي والبعدي الأول، والقبلي والبعدي الثاني، والبعدي الأول والبعدي الثاني لمقياس الأمن النفسي.**

| المتغيرات | الوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | قيمة(ت) | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| القبلي | 118.48 | 17.27 | 2.77 | 0.007 |
| البعدي الأول | 123.18 | 19.85 | | |
| القبلي | 118.48 | 17.27 | 3.51 | 0.001 |
| البعدي الثاني | 123.34 | 18.93 | | |
| البعدي الأول | 123.18 | 19.85 | 0.15 | 0.88 |
| البعدي الثاني | 123.34 | 18.93 | | |

* بلغ عدد أفراد كل مجموعة (73).

يلاحظ من خلال الجدول رقم(8) وجود فرق ذو دلالة إحصائية ما بين درجات الطالبات على الإختبار القبلي والذي بلغ متوسطه (118.48) والبعدي الأول والذي بلغ متوسطه (123.18) مما يدلل على إرتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات بعد المعالجة، حيث بلغت قيمة (ت) (2.77) بمستوى دلالة (0.007). ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء الطالبات على الإختبار القبلي والذي بلغ متوسطه (118.48) والإختبار البعدي الثاني والذي بلغ متوسطه (123.34) حيث بلغت قيمة (ت) (3.51) بمستوى دلالة (0.001) مما يدلل على وجود أثر بعيد المدى للمعالجة على مستوى الأمن النفسي للطالبات . وهذا ما تؤكده نتائج إختبار (ت) ما بين الإختبار البعدي الأول الذي بلغ متوسطه (123.18) والإختبار البعدي الثاني والذي بلغ متوسطه (123.34) حيث لم تكن له

دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت) (1.15) بمستوى دلالة (0.88) وهذا يدلل على عدم وجود فرق بين درجات الطالبات على الإختبار البعدي الأول والبعدي الثاني والذي يشير الى إستمرار أثر المعالجة على مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات على المدى البعيد وحتى بعد إنتهاء التجربة.

## ثانياً : النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني :-

ولأجل الأجابة على السؤال الثاني (هل يوجد فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبه (علمي/أدبي) ومستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض) في المجموعات التجريبية). عملت الباحثة على معرفة أثر كل من التخصص والقيم الإسلامية على التغيّر الحاصل في درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي من خلال حساب الفرق بين الإختبار البعدي الأول والإختبار القبلي. وللتعرّف على هذا الأثر فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الفرق بين الإختبار البعدي الأول والقبلي لمقياس الأمن النفسي حسب التخصص والقيم الإسلامية كما هو موضح في الجدول رقم(9).

**جدول رقم(9)**

**الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء الطالبات في المجموعة التجريبية على الفرق بين الإختبار البعدي والقبلي حسب متغيرات التخصص والقيم الإسلامية.**

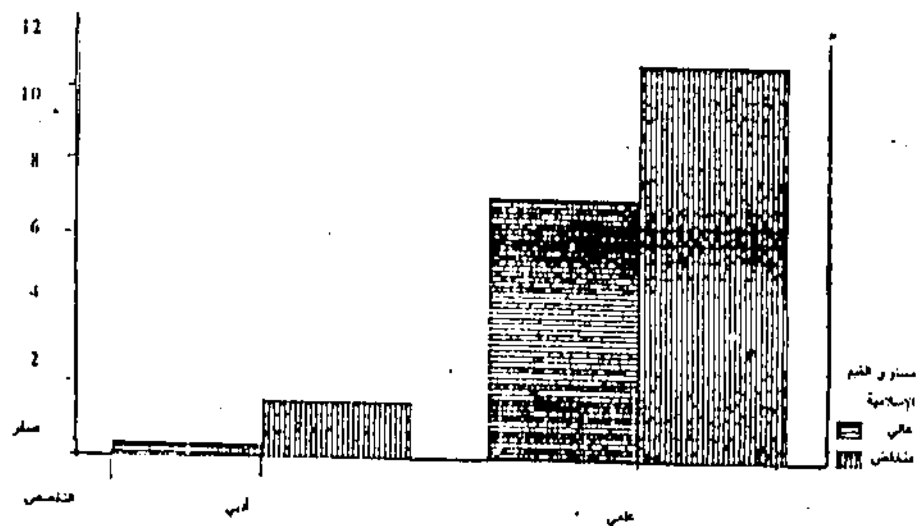
| التخصص / مستوى القيم الإسلامية | علمي | أدبي | المجموع |
|---|---|---|---|
| عالي | س 7.13<br>ع 12.3<br>22 | س 0.4<br>ع 13.77<br>ن 20 | س 3.92 |
| منخفض | س 10.78<br>ع 18.10<br>ن 14 | س 1.59<br>ع 13.44<br>ن 17 | س 5.74 |
| المجموع | س 8.55 | س 0.945 | س 4.69 |

* س=الوسط الحسابي، ع=الإنحراف المعياري، ن=العدد

ويلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أن التغير في درجات الأمن النفسي لطالبات الفرع العلمي بلغ (8.55) وهو أعلى من التغير لطالبات الفرع الأدبي حيث بلغ (0.945) فقط، كما أن الطالبات ذوات القيم الإسلامية المنخفضة كان الفرق في درجات الأمن النفسي لهن (5.74) وهو أعلى من التغير في درجات الأمن النفسي لدى الطالبات ذوات القيم الإسلامية العالية حيث بلغ (3.92). ولتوضيح الفروق في هذه المتوسطات أنظر الشكل رقم(1).

**شكل رقم(1)**

**الرسم البياني للفرق في المتوسطات للمجموعة التجريبية حسب التخصص ومستوى القيم الإسلامية للإختبار البعدي الأول لمقياس الأمن النفسي.**



ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق في التغير على درجات الأمن النفسي حسب التخصص (علمي/أدبي) ومستوى القيم الإسلامية لدى الطالبات ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بإستخدام إختبار تحليل التباين الثنائي (2-way ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم(10).

**جدول رقم (10)**

**نتائج تحليل التباين الثنائي للفرق في درجات الطالبات في المجموعة التجريبية على الإختبار البعدي الأول والإختبار القبلي لمقياس الأمن النفسي حسب**

مستوى القيم الإسلامية والتخصص.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرّية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| مستوى القيم الإسلامية | 103.68 | 1 | 103.68 | 0.51 | 0.476 |
| التخصص | 1124.85 | 1 | 1124.85 | 5.57 | 0.021 |
| التفاعل (القيم×التخصص) | 26.83 | 1 | 26.83 | 0.133 | 0.717 |
| الخطأ | 1183.50 | 3 | 394.50 | | |
| المجموع الكلي | 15123.37 | 72 | 210.047 | | |

ويظهر من خلال الجدول أعلاه وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتخصص الطالبة(علمي/أدبي) وذلك لصالح الفرع العلمي، بينما لم يكن هناك أي دلالة إحصائية لكل من القيم الإسلامية أو التفاعل بين القيم الإسلامية وتخصص الطالبة. حيث تشير النتائج أعلاه إلى أن هنالك تغير جوهري في مستوى الأمن النفسي لدى طالبات التخصص العلمي من خلال الفرق بين الإختبار البعدي الأول والإختبار القبلي. وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من الفرق في مستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض) أو التفاعل بين مستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض) وتخصص الطالبة (علمي/أدبي).

# الفصـــل الخامـــس

## مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

- التوصيات.

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم استخلاصها من خلال الدراسة الحالية، والتوصيات التي انبثقت عنها، فقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي وفيما إذا كان هناك فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالب (علمي/أدبي) ومستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض).

### أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

في الإجابة عن السؤال الأول (ما أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي؟) . كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إختيار الامن النفسي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ الفرق بين الاختيار البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس الأمن النفسي (4.7) في حين بلغ الفرق بين الاختيار البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة لمقياس الأمن النفسي (-2.9) ، وبلغت قيمة (ت) لهذا الاختيار البعدي على مقياس الأمن النفسي (3.04) بدلالة احصائية بلغت (0.003) وهذا يدل على وجود فارق في التغير لدى المجموعة التجريبية عن الضابطة قدره (7.6) وهو فارق جوهري وكبير.

وعند حساب إختيار (ت) بين الاختبار القبلي والبعدي الأول، والقبلي والبعدي الثاني والبعدي الأول والبعدي الثاني لمقياس الأمن النفسي إتضح أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي الأول لمقياس الأمن النفسي حيث كان متوسط درجات الطالبات على الإختبار القبلي في المجموعة التجريبية (118.48) والمتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على الاختبار البعدي الأول (123.18) وكانت قيمة (ت) (2.77) بدلالة إحصائية بلغت (0.007) وهذا يعني وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية، كما أن هنالك فرقاً ذي

دلالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي ما بين الاختبار البعدي الثاني والقبلي حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي لمقياس الأمن النفسي (١٢٣,٣٤) والمتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمقياس الأمن النفسي (١١٨,٤٨) وبلغت قيمة (ت) (٣,٥١) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠١) مما يدل على استمرارية التأثير حتى بعد إنتهاء اجراءات الدراسة. وهذا ما تؤكده نتائج اختبار (ت) ما بين الاختبار البعدي الأول والبعدي الثاني على مقياس الأمن النفسي حيث بلغ متوسط درجات الطالبات على الأختبار البعدي الأول لمقياس الأمن النفسي (١٢٣,١٨) ومتوسط درجات الطالبات على الاختبار البعدي الثاني لمقياس الأمن النفسي (١٢٣,٣٤) وقيمة (ت) (٠,٥١) وبدلالة إحصائية قيمتها (٠,٨٨) وهذا يعني عدم وجود فرق بين درجات الطالبات على الاختبار البعدي الأول والبعدي الثاني مما يؤكد على أن تأثير سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي قد إستمر حتى بعد انتهاء المعالجة.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء مبادئ وأسس الدين الاسلامي والذي يعتبر القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع فيه، والذي يهدف إلى إسعاد البشرية، وبث الامن النفسي في نفوس الافراد في الدنيا والأخرة. فالأمن النفسي يبرز من خلال الايمان بالله وكتبه ورسله، وملائكته، واليوم الاخر، والقدر خيرة وشرّه، والالتزام بالشريعة الاسلامية المتمثلة في القرآن والسنة، وما يحويانه من قيم. فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان وهو أعلم بمن خلق لقوله تعالى :

﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾

(الملك،١٤)

والخالق يعرف طرق وقايته وصيانته من القلق والإضطراب. كما يعرف وسائل علاجه منها ووضع لذلك القوانين السماوية، كما أنه يدرك بقدرته وحكمته الحاجات النفسية للإنسان ووضع لذلك الأساليب لتحقيق وإشباع هذه الحاجات . لقوله تعالى :

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾

(الاسراء،٨٢)

يلحظ المستمع إلى آيات الله المحكمات حلاوة خاصة للكلمات سواء أكان ذلك من خلال احساسه بالمعاني العظيمة التي يطرق بابها ليشمل كل نواحي الحياة صغيرها وكبيرها فيجد الانسان ضالته والاجابة الشافية عن كل ما يرغب في معرفته في حياته الخاصة والعامة، فيحس بالامان لوجود المرجع الصحيح الذي يجاب من خلال القراءة او الاستماع لأياته المحكمات على ما يقلقه ويحيره، أو حتى من رنة التلاوة الخاصة والتي تترك في النفس شعوراً جميلاً ينجم عن تناغم

وجزالة الالفاظ. هذه الروحانية تظهر للعارف باللغة والجاهل بها، أما ظهورها للعارف فبيّن لا يحتاج لبيان، وأمّا ظهورها للجاهل بها من الامم الأعجمية فبتأثيرها ونتيجتها (الجرجاني،1967).

هذا وإن علم المستمع والقارئ لكتاب الله تعالى بأن هذا الكلام ليس بكلام بشر بل هو كلام خالق البشر عز وجل وقد مدحه الله تعالى في آيات كثيرة، كقوله تعالى :

﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾

(الإسراء، 9)

وقوله :

﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾

(فصلت،42).

وفي إفراد البخاري ، من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "**خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه**".

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**إن لله أهلين من الناس، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال : هم أهل القرآن أهل الله وخاصته**" رواه إبن ماجة.

يدفعه لقراءة هذا الكتاب بروح صافية مقبلة على الله وعلى الجزاء الجزيل من الله مالك الملك.

كما ويلعب القرآن الكريم دوراً هاماً في تعليم الانسان أموراً كثيرة وقيماً أساسية في حياته كمسلم وسنتحدث عن بعض القيم التي يربي عليها القرآن الكريم مستمعيه والعاملين على تطبيقه وأثر هذه القيم التي يعلمها القرآن الكريم في حياة المرئ وأمنه النفسي.

فالقرآن الكريم والايمان به يحرر المسلم من الحرص والخوف. فالحرص على الدنيا يعصف النفس فتضطرب احوالها وتفقدها أمنها النفسي، فالحرص والخوف على الدنيا ومتاعها يجلب للإنسان الخوف من زوالها عنه، وبالتالي تنقلب حياته إلى عدم الامن على نفسه وما يملك. والإيمان الذي يتحقق باتباع هدي القرآن الكريم يحرر الانسان المسلم من هذا الخوف لقوله تعالى:

وجزالة الالفاظ. هذه الروحانية تظهر للعارف باللغة والجاهل بها، أما ظهورها للعارف فبيّن لا يحتاج لبيان، وأمّا ظهورها للجاهل بها من الامم الأعجمية فبتأثيرها ونتيجتها (الجرجاني،1967).

هذا وإن علم المستمع والقارئ لكتاب الله تعالى بأن هذا الكلام ليس بكلام بشر بل هو كلام خالق البشر عز وجل وقد مدحه الله تعالى في أيات كثيرة، كقوله تعالى :

﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾

(الإسراء، 9)

وقوله :

﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾

(فصلت،42).

وفي إفراد البخاري ، من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"**.

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"إن لله أهلين من الناس، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال : هم أهل القرآن أهل الله وخاصته"** رواه إبن ماجة.

يدفعه لقراءة هذا الكتاب بروح صافية مقبلة على الله وعلى الجزاء الجزيل من الله مالك الملك.

كما وان للقرآن الكريم دوراً هاماً في تعليم الانسان أموراً كثيرة وقيماً أساسية في حياته كمسلم وسنتحدث عن بعض القيم التي يربي عليها القرآن الكريم مستمعيه والعاملين على تطبيقه وأثر هذه القيم التي يعلمها القرآن الكريم في حياة المرئ وأمنه النفسي.

فالقرآن الكريم والايمان به يحرر المسلم من الحرص والخوف. فالحرص على الدنيا يعصف النفس فتضطرب احوالها وتفقدها أمنها النفسي، فالحرص والخوف على الدنيا ومتاعها يجلب للإنسان الخوف من زوالها عنه، وبالتالي تنقلب حياته إلى عدم الامن على نفسه وما يملك. والإيمان الذي يتحقق باتباع هدي القرآن الكريم يحرر الانسان المسلم من هذا الخوف لقوله تعالى:

موسيقاه الرقيقة والتي تنساب في تناسق وعظمة تتخلل الروح وتشعر المرئ بإحساس عميق بأنه بمعية خالق عظيم حتى وإن لم يفهم المعاني المرتبطة بهذه الكلمات المتناسقة ذات الرنة الخاصة.

ولقد وصف الوليد بن المغيرة وهو أعرف أهل مكة بالأشعار ورجزها وقصيدها القرآن الكريم بقوله "..... ووالله إن لقوله الذي يقول - يعني الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم - حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليعلو ولا يُعلى ، وإنه ليحطم ما تحته" ( إبن كثير، 701- 747هـ ).

ويقول المرحوم محمد فريد وجدي: " حصر المتكلمون في إعجاز القرآن كل عنا يهتم في بيان ذلك الاعجاز من جهة بلاغته فكتبوا في ذلك فصولاً اضافية الذيول، وبعضهم خصها بالتاليف ، واننا وان كنا نعتقد أن القرآن قد بلغ الغاية من هذه الجهة، الا أننا لا نرى انها ليست هي الناحية الوحيدة لإعجازه بل ولا هي أكثر نواحي اعجازه سلطاناً علىالنفس، فإن للبلاغة على الشعور الانساني تسلطاً محدوداً لا يتعدى حد الاعجاب والاقبال عليه، في الضعف شيئاً فشيئاً بتكرار سماعه حتى تستأنس به النفس فلا يعود يحدث فيها ما كان يحدثه في مبدأ تواردة عليها.

وليس هذا شأن القرآن فانه قد ثبت أن تكرار تلاوته تزيده تأثراً، ولكنه معجز لتسلطه على النفس والمدارك فوجب على الناظر في ذلك أن يبحث عن وجه اعجازه في مجال آخر يكفي لتعليل ذلك السلطان البعيد المدى الذي كان ولا يزال للقرآن على عقول الاخذين به.

العلّة في نظرنا واضحة لا تحتاج لكثير تأمل وهي أن القرآن روح من أمر الله تعالى:

﴿ وكذلك أوحينا اليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ﴾

( الشورى،52)

فهو يؤثر بهذا الاعتبار تأثر الروح في الاجساد فيحركها ويتسلط على أهوائها، وأما تأثير الكلام في الشعور فلا يتعدى سلطانه حدّ اطرابها والحصول على اعجابها.

إن للقرآن فوق البلاغة والعذوبة والحكمة والبيان (روحانية) يدركها من لاحظ له من فهم الكلام وتقدير الحكمة وادراك البلاغة، الا ترى الى الطفل والعامي كيف يعتريهما تهيب عند تلاوته ولو بغير صوت حسن حتى انهما ليكادان يفرقان بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن فيما اذا اراد التالي أن يغشهما؟

هذه الروحانية تظهر ظهوراً جلياً عندما تكون آية من آياته جاءت على سبيل الإستشهاد والاقتباس في صفحة كبيرة، فإنك ترى تلك الآية تتجلى لك من بين السطور وخلال التراكيب كأنها الشمس في رابعة النهار مهما كانت درجة تلك الصفحة من البيان ومنزلتها من جمال الاسلوب

ويعتبر الدعاء من أهم القيم التي تطهر الإنسان من مشاعر العزلة والضعف التي تحيل النفس الآمنة إلى نفس مضطربة يغلب عليها الخوف والقلق فعندما يتصل الانسان بربه في أوقات الشدة والتعب عن طريق الدعاء والذي يتضمنه القرآن الكريم في كثير من آياته وما يسمى بالدعاء المأثور على لسان الانبياء والصالحين فذلك يشعره بمعيّة الله تعالى ومصداق ذلك قوله تعالى :

﴿ الذي خلقني فهو يهدين والذي يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين ﴾

(الشعراء،78-81)

ونشير هنا الى أنه بالذكر -والذي يعتبر القرآ، الكريم في مجمله ذكراً لله سبحانه وتعالى- تشتريح النفس وتظمنن وتقنع وترضى وتعرف أن الشكوى لغير الله مذلة وأنها مع الله تنتصر. فالذاكر لله يعمر قلبه الامن ولا يخشى شيئاً لقوله تعالى : "والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً" (الاحزاب، 35). أما الغافل عن ذكر الله فقد ظلم نفسه. والذكر يسلب ما في النفس من هواجس ووساوس ومخاوف ليستبدل مكانها أمنا نفسياً (الخراشي، 1987).

كما وأن إنتماء الفرد إلى جماعة يحبهم ويحبونه -وهذا ما تدعو إليه الكثير من الآيات القرآنية التي نقرأ ونستمع إليها- وارتباطهم بعلاقات إنسانية جيدة إنما تعتبران من العوامل الهامة التي تساعد على تكوين شخصيته تكويناً سليماً، وعلى تحقيق الأمن والطمأنينة في نفسه (الخراشي، 1987) . وإن حرص القرآن على توجيه المسلمين إلى حب الغير، ويقوي التجمع وتوحيد الصفوف إنما ينمي في نفوسهم حب الغير، ويقوي فيهم الميل إلى الإيثار والعمل على خير الناس، والمجتمع عامة، ويضعف فيهم انفعالات الكراهية والبغضاء ودوافع الظلم والعدوان، والميل إلى حب الذات والأثرة. ولاشك أن القدرة على حب الناس واسداء الخير لهم، والقيام بأعمال مفيدة للمجتمع انما يقوي الشعور بالإنتماء إلى الجماعة ويقضي على مشاعر العزلة والوحدة التي يشعر بها المرضى النفسيون. إن شعور الفرد بانتمائه إلى الجماعة، وبأن له دوراً فاعلاً في المجتمع أهمية كبيرة في الصحة النفسية للإنسان (نجاتي،1990).

والقرآن الكريم يهدي إلى الرشد فتبيّن أن الصحة النفسية لا تتحقق بالتخويف والاكراه والضغط على حرية الانسان، ولذلكم فان الظالمون هم الجبارون في الارض لقوله تعالى :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾

(البقرة،356)

وقوله تعالى :

﴿ أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴾

(يونس،99)

ومن خلال الشرح المبسط لما يكتسبه الانسان من سماعه وتدبره لآيات الله المحكمات يمكن فهم أثر الاستماع للآيات في مستوى الأمن النفسي لدى المستمعين وما تحدثه هذه الايات في النفوس.

وقد إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة المعروضة في المؤتمر السابع عشر للجمعية الطبية الاسلامية بأمريكا الشمالية، (1984)، من حيث وجود أثر مهدئ لسماع القرآن الكريم على مستمعيه، والتجارب المجراه من قبل المؤسسة الطبية الإسلامية والمشار اليها في عبد الصمد(1993).

## ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :-

في الاجابة عن السؤال الثاني (هل يوجد فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبة (علمي/أدبي) ومستوى القيم الاسلامية (عالي/منخفض)؟.

كشفت النتائج عن أن التغير في درجات الأمن النفسي لطالبات الفرع العلمي بلغ (8.55) وهو أعلى من التغير على درجات الأمن النفسي لدى طالبات الفرع الأدبي حيث بلغ (0.945) فقط، مما يدلل على أن أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي كان أكبر على طالبات الفرع العلمي. كما كان الفرق في درجات الأمن النفسي لدى الطالبات ذوات القيم الإسلامية المنخفضة والذي بلغ (5.74) أعلى منه لدى الطالبات ذوات القيم الاسلامية العالية والذي بلغ (3.92). وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي للفرق في درجات الطالبات في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي الأول والاختبار القبلي لمقياس الأمن النفسي حسب مستوى القيم الاسلامية والتخصص عن وجود أثر ذو دلالة احصائية لتخصص الطالبة (علمي/أدبي) وذلك لصالح الفرع العلمي وعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لكل من مستوى القيم الاسلامية (عالي/منخفض) والتفاعل بين مستوى القيم الاسلامية (عالي/منخفض) وتخصص الطالبة (علمي/أدبي).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لما لاحظته الباحثة من خصائص تتمتع بها طالبات الفرع العلمي المشاركات في الدراسة، حيث لاحظت الباحثة اهتماماً أعلى لدى طالبات الفرع العلمي بالاستماع إلى الآيات القرآنية وتفسيرها. بالإضافة إلى القدرات العقلية التي يتمتعن بها، حيث أن تحصيل الطالبات في الفرع العلمي أعلى منه لدى طالبات الفرع الأدبي وهذا ما تشير إليه سجلات علامات الطالبات خلال العامين الدراسيين الاخرين.

أمّا فيما يتعلّق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفرق بين درجات الأمن النفسي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي حسب تباين القيم الاسلامية فانه يشير إلى درجة التحسن (التغير) على درجات الأمن النفسي كانت متساوية للجهتين حيث كانت هذه القيمة متقاربة في الاختبار القبلي وبقيت متقاربة في الاختبار البعدي مؤكدة فعالية وأثر سماع القرآن الكريم على الأفراد ذوي القيم الدينية العالية والمنخفضة بدرجات متشابهة، وتعتبر هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة وهيب (1989) والتي تشير الى أن المجموعة التي يمتلك أفرادها قيماً دينية عالية يتمتعون بمستوى من الشعور بالأمن النفس أعلى مما تمتلكه المجموعة الدنيا في القيم الدينية. وكذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبوبكره (1993) والتي تشير إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى مجموعة المستوى القيمي المتوسطة أعلى منه لدى مجموعة المستوى القيمي الضعيف. ولعل ذلك يعود إلى الاحصائي المستخدم في كل من الدراستين حيث استخدمت الباحثة الفرق في المتوسطات بينما استخدم الباحث (أبو بكره، 1993) علامة الاختبارات الفعلية.

## التوصيـــات:-

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:-

1- العمل على زيادة حصص التلاوة في المدارس وخاصة للصف الأول الثانوي حيث إنّه تم إلغاء حصص التلاوة لهذا الصف.
2- تخصيص حصص أكثر للتلاوة للفرع العلمي والعمل على ربط المناهج بما جاء في القرآن الكريم.
3- العمل على استخدام القرآن الكريم كطريقة علاجية للإضطرابات والتوتر، والاهتمام بالارشاد الديني في المدارس .
4- ايلاء سماع القرآن الكريم أهمية في البيوت والمدارس وأماكن العمل .... الخ.
5- ضرورة إجراء دراسات وأبحاث للكشف عن أثر سماع القرآن الكريم على بعض مظاهر الصحة النفسية المختلفة كالانجاز والدافعية....الخ.

## المراجع العربيــة :-


القرآن الكريم.

المنجد: المنجد.(1973). *المنجد في اللغة العربية*. دار المشرق:بيروت.

أبو بكره: أبو بكره ، عصام (1993). *العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير غير منشوره، قسم علم النفس التربوي، جامعة اليرموك.

أبو سوسو : أبو سوسو، سعيده محمد (1986). القيم الدينية والخلقية وأثرها على التوافق النفسي والإجتماعي لدى طالبات الجامعة. *الكتاب السنوي في علم النفس*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد 5.

إبن كثير: إبن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر الحافظ أبو الفداء، (701-747هـ) *السيرة النبوية*: تحقيق مصطفى عبد الواحد -ط2.-بيروت: دار الفكر، 1978-1981.

إبن ماجه: إبن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني(207-275هـ)، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، ج1، ص78، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (1395هـ-1975م). دار إحياء التراث العربي.

البستاني: البستاني، محمود (1992)، *الإسلام وعلم النفس*، ط1، مجمع البحوث الإسلامية.

الترمذي: الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره(209-279) ،ج8، ص113، باب ما جاء في فضل القرآن: تعليق عزت عبيد دعاس؛ ط1 (1387هـ-1967م) ، مطابع الفجر الحديثة، حمص.

التل وأبو بكره: التل، شادية وأبو بكره، عصام (1994)، *تطوير مقياس القيم الدينية*. بحث غير منشور، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن.

جلــو: جلو، الحسين جرنو محمود(1992). ***منهـج القـرآن التربوي فـي ضوء أسباب النزول***. "دراسة تحليلية في التربية القرآنية" رسالة ماجستير غير منشوره قسم المناهج وأصول التدريس ، كلية التربية، جامعة دمشق.

حسين: حسين، محمد عطا محمود (1985)، العلاقة بين بعض القيم والتصلب في السلوك الإجتماعي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*: 5(20). ص93-110.

الخراشي: الخراشي، ناهد عبد العال (1990) *أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي* . (ط2). القاهرة.

الخطابي: الخطابي الروماني -الجرجاني(1968)، *ثلاث رسائل في إعجاز القـرآن*، تحقيق د.محمد زغلول سلام ود. محمد خلف الله- دار المعارف بمصر.

خليفة: خليفة ، عبد اللطيف محمد (1992). *ارتقـاء القيم*: دراسة نفسية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

دوّاني وديراني: دوّاني، كمال وديراني، عيد. (1983). إختيار ماسلو للشعور بالأمن ودراسة صدق للبيئة الاردنية. *دراسات* ، 10 (2)، 47-56.

الشرباصي: الشرباصي، أحمد (1971)، *موسوعة أخلاق القرآن*: ج1، بيروت: دار الرائد العربية.

شرف: شرف، محمد جلال والعيسوي، عبدالرحمن (1972) ، *سيكولوجية الحياة الروحية في المسيحية والإسلام*.

الشرقاوي : الشرقاوي محمد عبد الله (1990)، الإيمان. ط2، بيروت: دار الجيل.

الشرقاوي : الشرقاوي، مصطفى خليل (1985). دراسة الحس الديني لدى العصابيين والعاديين في مرحلة المراهقة. *مجلة الأبحاث التربوية*، جامعة الأزهر. عدد 15، ص(95-108)، كلية التربية.

الشعراوي: الشعراوي، محمد متولي (1988) ، معجزة القرآن . ط"1"، القاهرة : مكتبة دار التراث الإسلامي.

شقير: شقير عز الدين عزت فارس (1990)، *إتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة الزرقاء نحو القيم لإسلامية، للإمام البيهقي كما إختصرها القزويني في مختصر شعب الإيمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشيخ: الشيخ، محمد مصطفى (1980)، *القيم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر*. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عاقل: عاقل، فاخر (1976)، *علم النفس التربوي*.

عبد الحميد: عبد الحميد، جابر والشيخ، سليمان الخضري(1978). *دراسات نفسية في الشخصية العربية*، القاهرة: عالم الكتب.

عبد السلام : عبد السلام، فاروق سيد (1976). *دراسة نفسية إجتماعية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدمان*. رسالة دكتوراه. جامعة الأزهر: كلية التربية.

العسقلاني: العسقلاني، إبن حجر (852هـ). *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*: كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه. ص74. القاهرة: المطبعة السلفية.

عبد الصمد: عبد الصمد محمد كامل(1993)، *الإعجاز العلمي في الإسلام*. القرآن الكريم، الطبعة الثانية. الدار المصرية اللبنانية.

عبد الغفار: عبد الغفار، عبد السلام(1980). *مقدمة في الصحة النفسية*. القاهرة: دار النهضة العربية.

العو: العو، عادل(1986). *العمدة في فلسفة القيم*. ط1، دمشق:طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

العيسوي: عيسوي، عبد الرحمن (1969). *العلاقة بين الإتجاهات الدينية والخلقية والتكيف النفسي والعائلي بدين المراهقين*. رسالة دكتوراه غير منشوره. نشر لهذا البحث ملخصاً في صحيفة المكتبة : 2، أكتوبر، 1969. ص65-64.

العيسوي: عيسوي، عبد الرحمن (1980) . *الإسلام والعلاج النفسي* . دار الفكر الجامعي . الإسكندرية .

الغمري: الغمري، إبراهيم (1983)، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية *(السلوك الإنساني)*.

فرحان ومرعي: فرحان، اسحاق وأحمد، توفيق أحمد (1988). إتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمام البيهقي. *أبحاث اليرموك*، ع(20). ص(97- 136).

القرضاوي: القرضاوي، يوسف (1980). *الإيمان والحياة*. (ط7) القاهرة: مكتبة وهبه.

كارنجي : كارنجي، ديل (1978). *دع القلق وابدأ الحياة*. المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، بيروت.

الكيلاني: الكيلاني ماجد عرسان(1988). *فلسفة التربية الإسلامية*، ط1، مكة المكرمة: مكتبة هادي.

مرعي وبلقيس: مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (1982). الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمّان: دار الفرقان.

ميمون: ميمون، الربيع (1980)، *نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية*. الجزائر: الحركة الوطنية للنشر والتوزيع.

نبهان : نبهان، محمد (1993). *قراءة القرآن*: برواية حفص بن سليمان. مكتبة الرسالة الحديثة.

نجاتي : نجاتي ، محمد عثمان (1989). *القرآن وعلم النفس*. (ط4)، القاهرة: دار الشروق.

وهيب: وهيب، محمد(1990). العلاقة بين القيم والأمن النفسي، *مجلّة التربية والعلوم*. 9(2). ص(27-43).

## المراجـع الأجنبيــة :


1) Allport, G. W, 1961, ***Pattern and Growth in Personality***, 2nd ed., New York: Holt, Rinehart and Winston.

2) Dalton, Robert H, ***Personality of social Ineraction***, D.C. Health Co., Boston, 1961.

3) Gibbs, H.W, and Lawilas, J. A. (1978). Spirital values and Death anxiety; implications for counseling with terminal cancer patients, ***Journal of counseling psyckology***, vol.25, No.6, PP.563-569.

4) Hatchinson, J.A., 1961. "American values in the perspective of faith", in D.N Barrett (Ed.), ***Values in America***, Noterdame, Indiana: University of Noterdame Press,

5) Holland, wendy; and other (1988, March 31-April 2) . ***Death anxiety and Religiosity among an older adult populastion***. paper presented at the annual Meeting of the south eastern psyckological Assocition, New orleans.

6) Templer D. I and Dotson, E. (1970) Religious correlates of death anxiety, ***Psyckological Reports***, vol. 26, pp. 895-897.

# الملاحق

ملحق رقم ( 1 )

**الإستبانة الخاصة بالمحكمين لمقياس الأمن النفسي**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**وبه نستعين**

**عزيزي المحكم : ................................ الكريم :-**

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وتستخدم لذلك عينة من طالبات الأول الثانوي العلمي والأدبي، وتحتاج الباحثة لإستخدام مقياس "ماسلو" للأمن النفسي لقياس مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

يتكون مقياس "ماسلو" للأمن النفسي المعرّب من قبل دواني وديراني (1983) من (75) فقرة ويتكون المقياس من ثلاث مجالات تشمل كل منها (25) فقرة وتمثل كل منها جانباً إيجابياً وجانباً سلبياً هي : الشعور بالأمن مقابل التهديد، والشعور بالإنتماء مقابل النبذ والعزلة والشعور بالحب مقابل النبذ (وتمثل هذه العناصر حاجات أساسية هي الأمن والإنتماء والمحبة).

أرجو من المحكم الكريم قراءة الفقرة بعناية وتحديد مدى ملاءمة ووضوح الصياغة للفقرات ومدى إنتمائها للمجال بوضع إشارة ( × ) في العمود المناسب لذلك وذكر أية ملاحظات ترونها مناسبة.

*مع خالص شكري وامتناني*

الباحثة
**عندليب أحمد عبد الله**
**قسم علم النفس التربوي**

## المجال الأول: الشعور بالأمن مقابل التهديد/ الحاجة الى الأمن.

| | الفقرة | ملاءمة الصياغة | | وضوح الصياغة | | الإنتماء للمجال | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ملائم | غير ملائم | واضح | غير واضح | منتمي | غير منتمي | |
| 1 | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الاهانات التي تتعرض لها؟ | | | | | | | |
| 2 | هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها؟ | | | | | | | |
| 3 | هل تشعر بأنك حاصل على حقك في الحياة؟ | | | | | | | |
| 4 | هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ | | | | | | | |
| 5 | هل كثيراً ما تشعر بان هذه الحياة لاتستحق ان يعيشها الإنسان؟ | | | | | | | |
| 6 | هل انت على وجة العموم متفائل؟ | | | | | | | |
| 7 | هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعا ما؟ | | | | | | | |
| 8 | هل انت عموماً شخص سعيد؟ | | | | | | | |
| 9 | هل تدرك غالباً ما تفعله؟ | | | | | | | |
| 10 | هل انت غير راض عن نفسك؟ | | | | | | | |
| 11 | هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟ | | | | | | | |
| 12 | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟ | | | | | | | |
| 13 | هل تشعر على وجه العموم بانه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟ | | | | | | | |
| 14 | هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟ | | | | | | | |
| 15 | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟ | | | | | | | |
| 16 | هل انت متحدث جيد؟ | | | | | | | |
| 17 | هل تميل لان تكون شخصاً شكاكاً؟ | | | | | | | |
| 18 | هل تعتقد على وجه العموم بان هذ العالم مكان جميل للعيش فيه. | | | | | | | |
| 19 | هل تعتقد انك ناجح في دراستك؟ | | | | | | | |
| 20 | هل انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟ | | | | | | | |
| 21 | هل تتصرف على طبيعتك؟ | | | | | | | |
| 22 | هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ؟ | | | | | | | |
| 23 | هل كانت طفولتك سعيدة؟ | | | | | | | |
| 24 | هل تشعر عادة بالرضى؟ | | | | | | | |
| 25 | هل سبق وان تعرضت مراراً للاهانة؟ | | | | | | | |

## المجال الثالث: الشعور بالحب مقابل النبذ/ الحاجة الى المحبة.

| | الفقرة | ملاءمة الصياغة | | وضوح الصياغة | | الانتماء للمجال | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ملائم | غير ملائم | واضح | غير واضح | منتمي | غير منتمي | |
| 1 | هل تفكر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟ | | | | | | | |
| 2 | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟ | | | | | | | |
| 3 | هل لديك شعور بأنك عبء على الاخرين؟ | | | | | | | |
| 4 | هل تنقصك الثقة بالنفس؟ | | | | | | | |
| 5 | عندما تلتقي مع الاخرين لاول مرة، هل تشعر عادة بانهم لن يحبوك؟ | | | | | | | |
| 6 | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ | | | | | | | |
| 7 | هل تغضب وتثور بسهولة؟ | | | | | | | |
| 8 | هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الامور بشكل خاطئ؟ | | | | | | | |
| 9 | هل من عادتك ان تدع الاخرين يرونك على حقيقتك؟ | | | | | | | |
| 10 | هل تقوم عادة بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على مايرام؟ | | | | | | | |
| 11 | هل تشعر بانك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضٍ؟ | | | | | | | |
| 12 | هل تشعر بان الحياة عبء ثقيل؟ | | | | | | | |
| 13 | هل تنسجم مع الجنس الآخر؟ | | | | | | | |
| 14 | هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟ | | | | | | | |
| 15 | هل يجرح شعورك بسهولة؟ | | | | | | | |
| 16 | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ | | | | | | | |
| 17 | على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم حولك يعاملك معاملة عادلة؟ | | | | | | | |
| 18 | هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟ | | | | | | | |
| 19 | هل يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جداً الى حزين جداً؟ | | | | | | | |
| 20 | هل تميل الى الخوف من المنافسة؟ | | | | | | | |
| 21 | هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟ | | | | | | | |
| 22 | هل تشعر احياناً بأن الناس يسخرون منك؟ | | | | | | | |
| 23 | هل انت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟ | | | | | | | |
| 24 | هل سبق أن أزعجك شعور بأن الاشياء غير حقيقية؟ | | | | | | | |
| 25 | هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الاحيان؟ | | | | | | | |

ملحق رقم ( 2 )

## الإستبانة الخاصة بالمحكمين لمقياس القيم الدينية

## بسم الله الرحمن الرحيم

## وبه نستعين

**عزيزي المحكم :** ............................................ الكريم :-

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وتستخدم لذلك عينة من طالبات الأول الثانوي العلمي والأدبي، وتحتاج الباحثة لمقياس القيم الدينية في هذه الدراسة.

لذا فإن الباحثة تضع بين يديك مقياساً للقيم الدينية طوّره الباحثان (التل، أبو بكرة، 1994)، والذي يهدف إلى تطبيق القيم الدينية لدى طلبة جامعة اليرموك وهي تتضمن (48) فقرة.

ترغب الباحثة بمعرفة مدى ملاءمة ووضوح صياغة الفقرات لقياس القيم الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية. لذا أرجو من المحكم الكريم وضع إشارة ( × ) في المكان المناسب وذكر أية ملاحظات ترونها مناسبة.

*مع بالغ شكري وامتناني*

الباحثــة
عندليب أحمد عبد الله
قسم علم النفس التربوي

# مقياس القيم الدينية

| | نص الفقرة | وضوح الصياغة | | ملاءمة الصياغة | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضح | غير واضح | ملائم | غير ملائم | |
| 1 | يجعل الايمان با لله معنى للحياة. | | | | | |
| 2 | أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي. | | | | | |
| 3 | أحرص على رد السلام بأحسن منه. | | | | | |
| 4 | ابتعد عن الجلوس في الطرقات مع زملائي. | | | | | |
| 5 | الزواج هو الطريق الصحيح لاشباع حاجة الجنس. | | | | | |
| 6 | ارجو من الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل. | | | | | |
| 7 | أحرص على أن البس لباساً أزهو به أمام زملائي. | | | | | |
| 8 | أفرح لفرح الناس وأحزن لحزنهم. | | | | | |
| 9 | أحرص على ان ابتعد عن مواطن الاختلاط بين الجنسين. | | | | | |
| 10 | لم تنل العلوم الدينية حقها في المناهج الدراسية. | | | | | |
| 11 | عندما انظر الى ذنوبي أخاف الله وارجو رحمته. | | | | | |
| 12 | اتذمر كثيراً من نوعية الاكل في بيتي. | | | | | |
| 13 | كل الارض وطني وكل الناس اخواني. | | | | | |
| 14 | احاسب نفسي قبل ان يحاسبني ربي. | | | | | |
| 15 | اعتقد اننا لا نطبق التربية الاسلامية. | | | | | |
| 16 | اعتقد ان الله ارحم مني بنفسي. | | | | | |
| 17 | ارى أن التواضع هو اسلوب الضعفاء في هذه الحياة. | | | | | |
| 18 | احاول ان ادخل السرور على قلوب الاخرين. | | | | | |
| 19 | اشعر بندم كبير اذا فعلت معصية ولو كانت صغيرة. | | | | | |
| 20 | يعجبني الزوج الذي يحاسب زوجته اذا ارتكبت مخالفة شرعية. | | | | | |
| 21 | لو كنت مجرداً من ديني وايماني با لله لن يكون لدي سوى القليل في هذه الحياة. | | | | | |
| 22 | اعتقد ان العلم يوصلني الى الايمان. | | | | | |
| 23 | اتبرع بدمي لأخي المسلم اذا كان بحاجة الى ذلك. | | | | | |
| 24 | لا ادخل بيوت الاخرين الا بعد الاستئذان. | | | | | |
| 25 | اعتقد بضرورة موجه ديني في دار الرعاية التي اقيم فيها. | | | | | |
| 26 | احافظ على اعراض الاخرين. | | | | | |
| 27 | اميل الى تعداد عيوب الاخرين اذا ما استثاروني. | | | | | |
| 28 | احرص على تكوين علاقات مع أفراد يتصفون بالامانة. | | | | | |
| 29 | [illegible] | | | | | |

| | الفقـــــرة | وضوح الصياغة | | ملائمة الصياغة | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضح | غير واضح | ملائم | غير ملائم | |
| 30 | أحرص على معالجة الذنب بالتوبة. | | | | | |
| 31 | ليس هناك ما يدعو الى هداية الناس لان الفرصة قليلة لتغيير ما في عقولهم. | | | | | |
| 32 | القي السلام على من يقابلني في الطريق. | | | | | |
| 33 | أومن بوجود الله من خلال اثارة. | | | | | |
| 34 | أعتقد ان الفشل يزيد من تصميمي على النجاح. | | | | | |
| 35 | علاقة الزوجين السليمة قائمة على التفاهم وقوامه الرجل. | | | | | |
| 36 | أومن بأن الله يحمي عبادة المؤمنين. | | | | | |
| 37 | لا استطيع اصلاح ما افسده الاخرون. | | | | | |
| 38 | احب لأخي المسلم ما احب لنفسي. | | | | | |
| 39 | اميل الى الابتعاد عن الكذب خشية من الله. | | | | | |
| 40 | اعتزل الاخرين لأنني اشعر انني افضل منهم. | | | | | |
| 41 | ابحث عن المحتاج واقدم له المساعدة. | | | | | |
| 42 | أومن بأن الله واحد لا شريك له. | | | | | |
| 43 | أعتقد ان التواضع يرفع من قيمة الانسان. | | | | | |
| 44 | ازور جاري وأسال عنه. | | | | | |
| 45 | اعتقد ان الايمان بالله لا يمكن ان يقوم على وهم. | | | | | |
| 46 | اتلفظ بكلمات بذيئة عندما أغضب. | | | | | |
| 47 | أومن بأن القلة المؤمنة تستطيع قهر الكثرة الكافرة. | | | | | |
| 48 | أنا راض عن قسمتي في هذه الحياة. | | | | | |
| 49 | احاول ان اتصرف وفق ما أمر الله. | | | | | |
| 50 | أحرص على صلاة الجماعة. | | | | | |
| 51 | اتمنى لو كانت اسعار الكتب الدينية ارخص مما هي عليه. | | | | | |
| 52 | اشك في وجود المعجزات. | | | | | |
| 53 | أحرص على أداء الامانات الى اهلها. | | | | | |
| 54 | الجأ الى الله بالدعاء في معظم الاحيان. | | | | | |
| 55 | أؤمن بأن العمل الصالح ينجي في الدنيا والاخرة. | | | | | |
| 56 | احرص على صلاة الجنازة على من مات من المسلمين. | | | | | |
| 57 | قد لا يقبل الاخرون توبتي، ولكن الله يقبلها دائماً. | | | | | |

## ملحق رقم ( 3 )

## فقرات مقياس الأمن النفسي التي تم إجراء التعديل فيها وفق آراء المحكمين.

| الرقم | المجال | الفقـــرة | التعديل |
|---|---|---|---|
| 7 | الأول | هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعا ما؟ | شطب. |
| 9 | الأول | هل تدرك عادة ما تفعله؟ | شطب. |
| 13 | الأول | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقـة بمعظم الناس؟ | شطب. |
| 16 | الأول | هل أنت متحدث جيد؟ | شطب. |
| 23 | الأول | هل كانت طفولتك سعيدة؟ | شطب. |
| 13 | الثاني | هل ينتابك شـعور بـالقلق مـن أن النـاس فـي الشارع يراقبونك؟ | شطب. |
| 18 | الثاني | هل تشعر الآخرين معك بارتياح؟ | هل يرتاح الآخرون معك؟ |
| 23 | الثاني | هل كثيرا ما تصبح منزعجاً من الناس؟ | هل تنزعج كثير من الناس؟ |
| 10 | الثالث | هل تقـوم عـادة بعملـك علـى إفـتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟ | تحويـل مـن المجـال الثـالث إلـى المجـال الأول. |
| 24 | الثالث | هل سبق أن أزعجك شعرو بأن الأشياء غـير حقيقية؟ | شطب. |

## ملحق رقم ( 4 )

# التعديل على مقياس القيم الدينية وفق آراء المحكمين

| رقم الفقرة | الفقـــرة | التعديـــل |
| --- | --- | --- |
| إسم المقياس | القيم الدينية | القيم الإسلامية |
| 1- | يجعل الإيمان بالله معنى للحياة | الإيمان بالله يجعل للحياة معنى. |
| 12- | أتذمر كثيرا من نوعية الأكل في بيتي. | أتذمر من نوعية الأكل في بيتي. |
| 13- | كل الأرض وطني وكل الناس إخواني. | كل الأرض وطني. |
| 15- | أعتقد أننا لا نطبق التربية الإسلامية | شطب |
| 18- | أحاول أن أدخل السرور على قلوب الأخرين. | أحـاول أن أدخـل السـرور إلـى قلـوب الآخرين. |
| 20- | يعجبني الزوج الذي يحاسب زوجته إذا إرتكبت مخالفة شرعية. | يعجبني الـزوج/الزوجـة الـذي يحاسب زوجته/زوجه إذا إرتكبت مخالفة شرعية. |
| 21- | لو كنت مجرداً من ديني وإيماني بالله لن يكون لدي سوى القليل في هذه الحياة. | شطب. |
| 24- | لا أدخل بيوت الاخرين إلا بعد الإستئذان. | أدخل بيوت الآخرين بعد الإستئذان. |
| 25- | أعتقد بضرورة وجود موجه ديني في الجامعة التي أدرس فيها. | شطب. |
| 27- | أميل إلى تعداد عيوب الآخرين إذا ما إستشاروني. | شطب |
| 31- | ليس هناك ما يدعو إلى هداية الناس لأن الفرصة قليلة لتغيير ما في عقولهم. | شطب. |
| 35- | علاقة الزوجين المسلمية قائمة على التفاهم وقوامة الرجل. | شطب. |
| 46- | أتلفظ بكلمات بذيئة عندما أغضب. | شطب. |
| 48- | أنا راضٍ عن قسمتي في هذه الحياة. | أنا راضٍ عن مـا قدّره الله لي في هذه الحياة. |
| 57- | قد لا يقبل الآخرون توبتي ولكن الله يقبلها. | شطب. |

ملحق رقم ( 5 )

## مقياس الأمن النفسي المعدل وفق آراء المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

**وبه نستعين**

**عزيزتي الطالبة : . . . .**

بين يديك مقياساً "للأمن النفسي" ، يتكون من (71) فقرة، أرجو قراءة كل فقرة من فقرات هذا المقياس بدقة، ثم تحديد مدى إنطباق محتوى هذه الفقرات عليك وذلك بوضع اشارة ( × ) في المكان المحدد للإجابة بنعم أو لا أو غير متأكد.

مثال :-

| الرقم | الفقرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 1- | هل ترتاح للمواقف الإجتماعية؟ | × | | |
| 2- | هل أنت شخص غير أناني؟ | | | × |
| 3- | هل تشعر بالود نحو معظم الناس؟ | | × | |

هذا وأرجو أن تكون إجابتك دقيقة وصادقة، من أجل تحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث فقط، وسيحرص على سريتها.

وجزاك الله خيراً.

معلومات عامة:

المدرسة :

الصف :

التخصص :

**الباحثة :-**

**عندليب أحمد عبد الله**

| غير متأكد | لا | نعم | الفقـــــرة | الرقـم |
|---|---|---|---|---|
| | | | هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟ | 1- |
| | | | هل ترتاح للمواقف الإجتماعية؟ | 2- |
| | | | هل تنقصك الثقة بنفسك؟ | 3- |
| | | | هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟ | 4- |
| | | | هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟ | 5- |
| | | | هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للاخرين؟ | 6- |
| | | | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الاهانات التي تتعرض لها؟ | 7- |
| | | | هل يمكنك ان تكون مرتاحا مع نفسك؟ | 8- |
| | | | هل أنت شخص غير أناني؟ | 9- |
| | | | هل تميل الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟ | 10- |
| | | | هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى ولو كنت بين الناس؟ | 11- |
| | | | هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟ | 12- |
| | | | هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟ | 13- |
| | | | هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ | 14- |
| | | | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟ | 15- |
| | | | هل كثيرا ما تشعر بأن الحياة لا تستحق ان يعيشها الإنسان؟ | 16- |
| | | | هل انت على وجه العموم متفائل؟ | 17- |
| | | | هل تعتبر نفسك شخصيا عصبيا نوعا ما؟ | 18- |
| | | | هل انت عموما شخص سعيد؟ | 19- |
| | | | هل أنت عادة واثق من نفسك؟ | 20- |
| | | | هل أنت غير راض عن نفسك؟ | 21- |
| | | | هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة؟ | 22- |
| | | | عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟ | 23- |
| | | | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟ | 24- |
| | | | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟ | 25- |
| | | | هل تشعر أنك شخص نافع في هذا العالم؟ | 26- |
| | | | هل تنسجم عادة مع الاخرين؟ | 27- |

| الرقــم | الفقـــرة | نعم | لا | غير متأكد |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 28- | هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟ | | | |
| 29- | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟ | | | |
| 30- | هل لديك شعور بأنك عبئا على الاخرين؟ | | | |
| 31- | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ | | | |
| 32- | هل تفرح عادة لسعادة الاخرين وحسن حظهم؟ | | | |
| 33- | هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟ | | | |
| 34- | هل تميل لأن تكون شخصا شكاكا؟ | | | |
| 35- | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟ | | | |
| 36- | هل تغضب وتثور بسهولة؟ | | | |
| 37- | هل كثيرا ما تفكر بنفسك؟ | | | |
| 38- | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الاخرون؟ | | | |
| 39- | هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟ | | | |
| 40- | هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟ | | | |
| 41- | هل من عادتك أن تدع الاخرين يرونك على حقيقتك؟ | | | |
| 42- | هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟ | | | |
| 43- | هل تقوم عادة بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على ما يرام؟ | | | |
| 44- | هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟ | | | |
| 45- | هل يقلقك شعور بالنقص؟ | | | |
| 46- | هل تشعر عامه بمعنويات مرتفعة؟ | | | |
| 47- | هل تنسجم مع الجنس الاخر؟ | | | |
| 48- | هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس يراقبونك؟ | | | |
| 49- | هل يجرح شعورك بسهولة؟ | | | |
| 50- | هل تشعر بارتياح في هذا العالم؟ | | | |
| 51- | هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟ | | | |
| 52- | هل يرتاح الاخرون معك؟ | | | |
| 53- | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ | | | |
| 54- | هل تتصرف على طبيعتك؟ | | | |

| غير متأكد | لا | نعم | الفقــــرة | الرقــم |
|---|---|---|---|---|
| | | | هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ؟ | 55- |
| | | | هل لك كثير من الاشخاص المخلصين؟ | 56- |
| | | | هل تشعر بعدم الارتياح في بعض الاحيان؟ | 57- |
| | | | هل تميل الى الخوف من المنافسة؟ | 58- |
| | | | هل تشعر بالسعادة في مكان اقامتك؟ | 59- |
| | | | هل تقلق كثيرا لان يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟ | 60- |
| | | | هل تنزعج كثيرا من الناس؟ | 61- |
| | | | هل تشعر عادة بالرضى؟ | 62- |
| | | | هل يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جدا الى حزين جدا؟ | 63- |
| | | | هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟ | 64- |
| | | | هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الاخرين؟ | 65- |
| | | | هل تشعر بانك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟ | 66- |
| | | | هل تشعر احيانا بان الناس يسخرون منك؟ | 67- |
| | | | هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟ | 68- |
| | | | على وجه العموم هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟ | 69- |
| | | | هل سبق ان تعرضت مرارا للاهانة؟ | 70- |
| | | | هل تعتقد أن الاخرين كثيرا ما يعتبرونك شاذا؟ | 71- |

## ملحق رقم ( 6 )

## مقياس القيم الإسلامية المعدل وفق آراء المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

**وبه نستعين**

### عزيزتـــي الطالبـــة : .....

بين يديك مقياساً للقيم الاسلامية، يتكون من (50) فقرة، ارجو قراءة كل فقرة من فقرات هذا القياس بدقة، ثم تحديد انطباقها عليك وذلك وفق المقياس الخماسي التدريج.

موافق بشدة    موافق    غير متأكد    معارض    معارض بشدة

بوضع إشارة ( × ) في المكان المناسب.

مثـــــال :

| الرقـم | الفقـــــرة | أوافق بشدة | أوافق | غـير متأكد | أعارض | أعـارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- | الإيمان بالله يجعل للحياة معنى | | × | | | |
| 2- | اعتقد أن العلم يوصلني الى الايمان | | | × | | |

هذا وأرجو أن تكون إجابتك بتملك وروية، من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، مع العلم بأن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث فقط، وسيحرص على سريتها.

## مـــع خالـــص دعائـــي

معلومات عامة:

المدرســـة :

الصـــف :

التخصــص :

**الباحثة :-**

**عندليب أحمد عبد الله**

| الرقم | الفقــــرة | اوافق بشدة | اوافق | غــير متأكد | معارض | معــارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- | الايمان بالله يجعل للحياة معنى. | | | | | |
| 2- | أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي. | | | | | |
| 3- | أحرص على رد السلام باحسن منه. | | | | | |
| 4- | أبتعد عن الجلوس في الطرقات مع زميلاتي. | | | | | |
| 5- | الـزواج هـو الطريـق الصحيـح لاشـباع حاجـة الجنس. | | | | | |
| 6- | أرجـو مـن اللـه التوفيـق عندمـا أقـدم علـى أي عمل. | | | | | |
| 7- | أحـرص علـى أن البس لباسـا أزهـو بـه أمـام زملائي. | | | | | |
| 8- | أحرص على أن أبتعد عن مواطن الاختـلاط بين الجنسين. | | | | | |
| 9- | لـم تنـل العلـوم الدينيـة حقهـا فـي المنـاهج الدراسية. | | | | | |
| 10- | عندمـا أنظـر الـى ذنوبـي أخـاف اللـه وأرجـو رحمته. | | | | | |
| 11- | أتذمر من نوعية الاكل في بيتي. | | | | | |
| 12- | كل الارض وطني. | | | | | |
| 13- | أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ربي. | | | | | |
| 14- | أعتقد أن الله أرحم مني بنفسي. | | | | | |
| 15- | كل المسلمين إخواني. | | | | | |
| 16- | أرى أن التواضع هو اسـلوب الضعفـاء فـي هـذه الحياة. | | | | | |
| 17- | أحاول أن ادخل السرور الى قلوب الاخرين. | | | | | |
| 18- | أشـعر بنـدم كبير اذا فعلت معصيـة ولـو كـانت صغيرة. | | | | | |
| 19- | يعجبنـي الـزوج/الزوجـة الـذي يحاسـب زوجه/زوجته اذا ارتكب مخالفة شرعية. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | اوافق بشدة | اوافق | غير متأكد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| -20 | أعتقد أن العلم يوصلني الى الايمان. | | | | | |
| -21 | اتبرع بدمي لأخي المسلم اذا كان بحاجة الى ذلك. | | | | | |
| -22 | أدخل بيوت الاخرين بعد الاستئذان. | | | | | |
| -23 | احافظ على اعراض الاخرين. | | | | | |
| -24 | احرص على تكوين علاقات مع افراد يتصفون بالامانة. | | | | | |
| -25 | أميل الى قول الحق ولو ادى بي الى التهلكة. | | | | | |
| -26 | احرص على معالجة الذنب بالتوبة. | | | | | |
| -27 | القي السلام على من يقابلني في الطريق. | | | | | |
| -28 | أؤمن بوجود الله من خلال اثاره. | | | | | |
| -29 | اعتقد أن الفشل يزيد من تصميمي على النجاح. | | | | | |
| -30 | أؤمن بان الله يحمي عباده المؤمنين. | | | | | |
| -31 | احاول اصلاح ما أفسده الاخرون. | | | | | |
| -32 | أحب لأخي المسلم ما أحب لنفسي. | | | | | |
| -33 | أميل الى الابتعاد عن الكذب خشية من الله. | | | | | |
| -34 | أعتزل الاخرين لأنني أشعر أنني أفضل منهم. | | | | | |
| -35 | أبحث عن المحتاج وأقدم له المساعدة. | | | | | |
| -36 | أؤمن بأن الله واحد لا شريك له. | | | | | |
| -37 | أعتقد أن التواضع يرفع من قيمة الانسان. | | | | | |
| -38 | أزور جارتي وأسال عنها. | | | | | |
| -39 | أعتقد أن الايمان بالله لا يمكن أن يقوم على وهم. | | | | | |
| -40 | أؤمن بأن القلة المؤمنة تستطيع قهر الكثرة الكافرة. | | | | | |
| -41 | أنا راض عن ما قدره الله لي في هذه الحياة. | | | | | |
| -42 | أحاول أن أتصرف وفق ما أمر الله. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | اوافق بشدة | اوافق | غير متأكد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 43- | أحرص على صلاة الجماعة. | | | | | |
| 44- | أتمنى لو كانت أسعار الكتب الدينية أرخص مما هي عليه. | | | | | |
| 45- | أشك في وجود المعجزات. | | | | | |
| 46- | أحرص على أداء الامانات الى اهلها. | | | | | |
| 47- | الجأ الى الله بالدعاء في معظم الاحيان. | | | | | |
| 48- | أؤمن بان العمل الصالح ينجي في الدنيا والاخرة. | | | | | |
| 49- | أحرص على صلاة الجنازة على من مات من المسلمين. | | | | | |
| 50 | إنني كثيرة التشاؤم من هذه الحياة. | | | | | |

| الرقم | الفقـــــرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 1- | هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 2- | هل ترتاح للمواقف الإجتماعية؟ | 3 | 1 | 2 |
| 3- | هل تنقصك الثقة بنفسك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 4- | هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟ | 3 | 1 | 2 |
| 5- | هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟ | 1 | 3 | 2 |
| 6- | هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للاخرين؟ | 3 | 1 | 2 |
| 7- | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الاهانات التي تتعرض لها؟ | 1 | 3 | 2 |
| 8- | هل يمكنك ان تكون مرتاحا مع نفسك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 9- | هل أنت شخص غير أناني؟ | 3 | 1 | 2 |
| 10- | هل تميل الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟ | 1 | 3 | 2 |
| 11- | هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى ولو كنت بين الناس؟ | 1 | 3 | 2 |
| 12- | هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟ | 3 | 1 | 2 |
| 13- | هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟ | 3 | 1 | 2 |
| 14- | هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ | 1 | 3 | 2 |
| 15- | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟ | 3 | 1 | 2 |
| 16- | هل كثيرا ما تشعر بأن الحياة لا تستحق ان يعيشها الإنسان؟ | 1 | 3 | 2 |
| 17- | هل انت على وجه العموم متفائل؟ | 3 | 1 | 2 |
| 18- | هل تعتبر نفسك شخصيا عصبيا نوعا ما؟ | 1 | 3 | 2 |
| 19- | هل انت عموما شخص سعيد؟ | 3 | 1 | 2 |
| 20- | هل أنت عادة واثق من نفسك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 21- | هل أنت غير راض عن نفسك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 22- | هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة؟ | 1 | 3 | 2 |
| 23- | عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 24- | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 25- | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟ | 3 | 1 | 2 |
| 26- | هل تشعر أنك شخص نافع في هذا العالم؟ | 3 | 1 | 2 |
| 27- | هل تنسجم عادة مع الاخرين؟ | 3 | 1 | 2 |

| الرقم | الفقـــرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 28- | هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟ | 1 | 3 | 2 |
| 29- | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟ | 3 | 1 | 2 |
| 30- | هل لديك شعور بأنك عبئا على الاخرين؟ | 1 | 3 | 2 |
| 31- | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 32- | هل تفرح عادة لسعادة الاخرين وحسن حظهم؟ | 3 | 1 | 2 |
| 33- | هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟ | 1 | 3 | 2 |
| 34- | هل تميل لأن تكون شخصا شكاكا؟ | 1 | 3 | 2 |
| 35- | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟ | 3 | 1 | 2 |
| 36- | هل تغضب وتثور بسهولة؟ | 1 | 3 | 2 |
| 37- | هل كثيرا ما تفكر بنفسك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 38- | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الاخرون؟ | 3 | 1 | 2 |
| 39- | هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟ | 1 | 3 | 2 |
| 40- | هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 41- | هل من عادتك أن تدع الاخرين يرونك على حقيقتك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 42- | هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟ | 1 | 3 | 2 |
| 43- | هل تقوم عادة بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على ما يرام؟ | 3 | 1 | 2 |
| 44- | هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟ | 1 | 3 | 2 |
| 45- | هل يقلقك شعور بالنقص؟ | 1 | 3 | 2 |
| 46- | هل تشعر عامه بمعنويات مرتفعة؟ | 3 | 1 | 2 |
| 47- | هل تنسجم مع الجنس الاخر؟ | 3 | 1 | 2 |
| 48- | هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس يراقبونك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 49- | هل يجرح شعورك بسهولة؟ | 1 | 3 | 2 |
| 50- | هل تشعر بارتياح في هذا العالم؟ | 3 | 1 | 2 |
| 51- | هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟ | 1 | 3 | 2 |
| 52- | هل يرتاح الاخرون معك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 53- | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ | 1 | 3 | 2 |
| 54- | هل تتصرف على طبيعتك؟ | 3 | 1 | 2 |

| الرقـــم | الفقـــــرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 55- | هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ؟ | 3 | 1 | 2 |
| 56- | هل لك كثير من الاشخاص المخلصين؟ | 3 | 1 | 2 |
| 57- | هل تشعر بعدم الارتياح في بعض الاحيان؟ | 1 | 3 | 2 |
| 58- | هل تميل الى الخوف من المنافسة؟ | 1 | 3 | 2 |
| 59- | هل تشعر بالسعادة في مكان اقامتك؟ | 3 | 1 | 2 |
| 60- | هل تقلق كثيرا لان يصيبك سوء الحظ في الستقبل؟ | 1 | 3 | 2 |
| 61- | هل تنزعج كثيرا من الناس؟ | 1 | 3 | 2 |
| 62- | هل تشعر عادة بالرضى؟ | 3 | 1 | 2 |
| 63- | هل يميل مزاحك الى التقلب من سعيد جدا الى حزين جدا؟ | 1 | 3 | 2 |
| 64- | هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟ | 3 | 1 | 2 |
| 65- | هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الاخرين؟ | 3 | 1 | 2 |
| 66- | هل تشعر بانك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 67- | هل تشعر احيانا بان الناس يسخرون منك؟ | 1 | 3 | 2 |
| 68- | هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟ | 3 | 1 | 2 |
| 69- | على وجه العموم هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟ | 3 | 1 | 2 |
| 70- | هل سبق ان تعرضت مرارا للاهانة؟ | 1 | 3 | 2 |
| 71- | هل تعتقد أن الاخرين كثيرا ما يعتبرونك شاذا؟ | 1 | 3 | 2 |

## ملحق رقم (8)

### مفتاح التصحيح لمقياس القيم الإسلامية المعدّل وفق آراء المحكمين

## بسم الله الرحمن الرحيم

### وبه نستعين

**عزيزتي الطالبة:**

بين يديك مجموعة من الفقرات، أرجو منك قراءتها بدقة ثم القيام بتحديد مدى انطباقها عليك وذلك وفق المقياس الخماسي التدريج.

موافق بشدة     موافق     غير متأكد     معارض     معارض بشدة

وذلك بوضع اشارة (×) في المكان المناسب.

**مثـــــال:**

| الرقم | الفقرة | اوافق بشدة | اوافق | غير متأكد | أعارض | أعارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- | الإيمان بالله يجعل للحياة معنى. | | × | | | |
| 2- | اعتقد أن العلم يوصلني الى الإيمان. | | | × | | |

هذا وأرجو أن تكون إجابتك بتملّك ورويّة، من أجل تحقيق الأهداف العلمية لهذه الفقرات، مع العلم بأن اجابتك ستستخدم لأغراض البحث فقط، وسيُحرَصُ على سرّيتها.

**مـــــع خالـص دعائــي**

**معلومات عامة:-**

المدرســـــة : ...................................................................................................

الصـــــف : ...................................................................................................

التخصـــص : ...................................................................................................

الباحثة

عندليـــب أحمـــد عبداللـــه

| الرقم | الفقـــرة | اوافق بشدة | اوافق | غـير متأكد | معارض | معــارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- | الايمان بالله يجعل للحياة معنى. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 2- | أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 3- | أحرص على رد السلام باحسن منه. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 4- | أبتعد عن الجلوس في الطرقات مع زميلاتي. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 5- | الزواج هـو الطريـق الصحيـح لاشـباع حاجـة الجنس. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 6- | أرجـو من اللـه التوفيق عندمـا أقـدم علـى أي عمل. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 7- | أحرص علـى أن البس لباسـا أزهـو بـه أمـام زملائي. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 8- | أحرص على أن أبتعد عن مواطن الاختـلاط بيـن الجنسين. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 9- | لـم تنـل العلـوم الدينيـة حقها فـي المنـاهج الدراسية. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 10- | عندمـا أنظر الـى ذنوبـي أخـاف اللـه وأرجـو رحمته. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 11- | أتذمر من نوعية الاكل في بيتي. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 12- | كل الارض وطني. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 13- | أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ربي. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 14- | أعتقد أن الله أرحم مني بنفسي. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 15- | كل المسلمين إخواني. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 16- | أرى أن التواضع هو اسـلوب الضعفـاء فـي هـذه الحياة. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 17- | أحاول أن ادخل السرور الى قلوب الاخرين. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 18- | أشعر بنـدم كبير اذا فعلت معصيـة ولـو كـانت صغيرة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 19- | يعجبنـــي الـــزوج/الزوجـــة الـــذي يحاســب زوجه/زوجته اذا ارتكب مخالفة شرعية. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

| الرقم | الفقـــرة | اوافـــق بشدة | اوافق | غـير متأكد | معارض | معـارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 20- | أعتقد أن العلم يوصلني الى الايمان. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 21- | اتبرع بدمي لأخي المسلم اذا كان بحاجة الى ذلك. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 22- | أدخل بيوت الاخرين بعد الاستئذان. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 23- | احافظ على اعراض الاخرين. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 24- | احرص على تكوين علاقات مع افراد يتصفون بالامانة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 25- | أميل الى قول الحق ولو ادى بي الى التهلكة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 26- | احرص على معالجة الذنب بالتوبة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 27- | القي السلام على من يقابلني في الطريق. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 28- | أؤمن بوجود الله من خلال اثاره. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 29- | اعتقد أن الفشل يزيد من تصميمي على النجاح. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 30- | أؤمن بان الله يحمي عباده المؤمنين. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 31- | احاول اصلاح ما أفسده الاخرون. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 32- | أحب لأخي المسلم ما أحب لنفسي. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 33- | أميل الى الابتعاد عن الكذب خشية من الله. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 34- | أعتزل الاخرين لأنني أشعر أنني أفضل منهم. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 35- | أبحث عن المحتاج وأقدم له المساعدة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 36- | أؤمن بأن الله واحد لا شريك له. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 37- | أعتقد أن التواضع يرفع من قيمة الانسان. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 38- | أزور جارتي وأسال عنها. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 39- | أعتقد أن الايمان بالله لا يمكن أن يقوم على وهم. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 40- | أؤمن بأن القلة المؤمنة تستطيع قهر الكثرة الكافرة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 41- | أنا راض عن ما قدره الله لي في هذه الحياة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 42- | أحاول أن أتصرف وفق ما أمر الله. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

| الرقم | الفقرة | اوافق بشدة | اوافق | غير متأكد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 43- | أحرص على صلاة الجماعة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 44- | أتمنى لو كانت أسعار الكتب الدينية أرخص مما هي عليه. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 45- | أشك في وجود المعجزات. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 46- | أحرص على أداء الامانات الى اهلها. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 47- | الجأ الى الله بالدعاء في معظم الاحيان. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 48- | أؤمن بان العمل الصالح ينجي في الدنيا والاخرة. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 49- | أحرص على صلاة الجنازة على من مات من المسلمين. | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 50 | إنني كثيرة التشاؤم من هذه الحياة. | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

## ملحـق رقم ( 9 )

# معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

| رقم الفقرة | معامل الإرتباط | رقم الفقرة | معامل الإرتباط | رقم الفقرة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| -1 | 0.13 | -25 | 0.18 | -49 | 0.16 |
| -2 | 0.37 | -26 | 0.39 | -50 | 0.51 |
| -3 | 0.60 | -27 | 0.36 | -51 | 0.27 |
| -4 | 0.31 | -28 | 0.39 | -52 | 0.29 |
| -5 | 0.42 | -29 | 0.22 | -53 | 0.41 |
| -6 | 0.13 | -30 | 0.35 | -54 | 0.48 |
| -7 | 0.23 | -31 | 0.37 | -55 | 0.51 |
| -8 | 0.33 | -32 | 0.30 | -56 | 0.38 |
| -9 | 0.24 | -33 | 0.47 | -57 | 0.21 |
| -10 | 0.43 | -34 | 0.13 | -58 | 0.32 |
| -11 | 0.38 | -35 | 0.40 | -59 | 0.30 |
| -12 | 0.54 | -36 | 0.28 | -60 | 0.28 |
| -13 | 0.0096 | -37 | 0.17 | -61 | 0.48 |
| -14 | 0.42 | -38 | 0.46 | -62 | 0.37 |
| -15 | 0.30 | -39 | 0.29 | -63 | 0.46 |
| -16 | 0.47 | -40 | 0.45 | -64 | 0.47 |
| -17 | 0.49 | -41 | 0.17 | -65 | 0.39 |
| -18 | 0.14 | -42 | 0.41 | -66 | 0.13 |
| -19 | 0.54 | -43 | 0.20 | -67 | 0.30 |
| -20 | 0.55 | -44 | 0.49 | -68 | 0.45 |
| -21 | 0.39 | -45 | 0.48 | -69 | 0.51 |
| -22 | 0.61 | -46 | 0.51 | -70 | 0.55 |
| -23 | 0.42 | -47 | 0.13 | -71 | 0.45 |
| -24 | 0.54 | -48 | 0.13 | | |

## ملحــق رقم ( 10 )

# معامل إرتباط الفقــرة بالمجال في مقياس الأمن النـفسي

| المجال | رقـــم الفقرة | معـــامل إرتبـــاط الفقرة بالمجال | المجال | رقـــم الفقرة | معـــامل إرتبـــاط الفقرة بالمجال | المجال | رقـــم الفقرة | معـــامل إرتبـــاط الفقرة بالمجال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | 7 | 0.28 | الثاني | 1 | 0.22 | الثالث | 3 | 0.62 |
| | 10 | 0.46 | | 2 | 0.37 | | 6 | 0.19 |
| | 12 | 0.54 | | 4 | 0.24 | | 15 | 0.36 |
| | 14 | 0.47 | | 5 | 0.49 | | 30 | 0.33 |
| | 16 | 0.52 | | 8 | 0.39 | | 31 | 0.48 |
| | 17 | 0.52 | | 9 | 0.28 | | 39 | 0.36 |
| | 18 | 0.10 | | 11 | 0.46 | | 41 | 0.18 |
| | 19 | 0.63 | | 13 | 0.16 | | 42 | 0.38 |
| | 21 | 0.42 | | 20 | 0.55 | | 43 | 0.30 |
| | 22 | 0.61 | | 26 | 0.37 | | 44 | 0.54 |
| | 23 | 0.43 | | 27 | 0.53 | | 46 | 0.43 |
| | 24 | 0.55 | | 32 | 0.37 | | 47 | 0.16 |
| | 25 | 0.18 | | 33 | 0.47 | | 49 | 0.21 |
| | 28 | 0.40 | | 37 | 0.18 | | 53 | 0.44 |
| | 29 | 0.24 | | 45 | 0.48 | | 57 | 0.20 |
| | 34 | 0.13 | | 48 | 0.16 | | 58 | 0.47 |
| | 35 | 0.41 | | 50 | 0.46 | | 62 | 0.39 |
| | 38 | 0.48 | | 52 | 0.33 | | 63 | 0.44 |
| | 40 | 0.47 | | 56 | 0.49 | | 66 | 0.28 |
| | 51 | 0.32 | | 59 | 0.31 | | 67 | 0.34 |
| | 54 | 0.42 | | 61 | 0.49 | | 68 | 0.45 |
| | 55 | 0.57 | | 64 | 0.58 | | 69 | 0.45 |
| | 60 | 0.36 | | 65 | 0.46 | | | |
| | 70 | 0.50 | | 71 | 0.41 | | | |

## ملحق رقم ( 11 )

## معامل إرتباط الفقرات مع مقياس القيم الإسلامية

| رقم الفقرة | معامل الإرتباط | رقم الفقرة | معامل الإرتباط | رقم الفقرة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| -1 | 0.30 | - 18 | 0.35 | -35 | 0.42 |
| -2 | 0.26 | - 19 | 0.41 | -36 | 0.096 |
| -3 | 0.60 | - 20 | 0.37 | -37 | 0.51 |
| -4 | 0.23 | - 21 | 0.23 | -38 | 0.44 |
| -5 | 0.021 | - 22 | 0.16 | -39 | 0.26 |
| -6 | 0.35 | - 23 | 0.25 | -40 | 0.46 |
| -7 | 0.13 | - 24 | 0.43 | -41 | 0.69 |
| -8 | 0.25 | - 25 | 0.48 | -42 | 0.56 |
| -9 | 0.22 | - 26 | 0.60 | -43 | 0.40 |
| -10 | 0.30 | - 27 | 0.45 | -44 | 0.45 |
| -11 | 0.24 | - 28 | 0.27 | -45 | 0.33 |
| -12 | 0.39 | - 29 | 0.41 | -46 | 0.34 |
| -13 | 0.27 | - 30 | 0.32 | -47 | 0.12 |
| -14 | 0.26 | - 31 | 0.50 | -48 | 0.41 |
| -15 | 0.50 | - 32 | 0.57 | -49 | 0.25 |
| -16 | 0.18 | - 33 | 0.41 | -50 | 0.37 |
| -17 | 0.45 | - 34 | 0.54 | | |

ملحق رقم ( 12 )

## مقيـــاس الأمـــن النفســـي

## بسم الله الرحمن الرحيم

## وبه نستعين

عزيزتي الطالبة:-

بين يديك مجموعة من الفقرات، أرجو منك قراءتها بدقة، ثم القيام بتحديد مدى انطباق محتوى هذه الفقرات عليك وذلك بوضع إشارة ( × ) في المكان المحدد للاجابة بنعم أو لا أو غير متأكد.

**مثـــال :-**

| الرقم | الفقـــرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 1- | هل ترتاح للمواقف الإجتماعية؟ | × | | |
| 2- | هل أنت شخص غير أناني؟ | | | × |
| 3- | هل تشعر بالود نحو معظم الناس؟ | | × | |

هذا وأرجو أن تكون اجابتك دقيقة وصادقة، من أجل تحقيق الأهداف المرجوه من هذه الفقرات، علماً بأن اجابتك ستستخدم لأغراض علمية فقط، وسيحرص على سرّيتها.

*وجـــزاك الله خيـــراً*

**معلومات عامـــة:-**

المدرســـة : ..........................................................................................

الصـــف : ..........................................................................................

التخصـص : ..........................................................................................

الباحثـــة

عندليب أحمد عبد الله

| الرقم | الفقـــرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 1- | هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟ | | | |
| 2- | هل تنقصك الثقة بنفسك؟ | | | |
| 3- | هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟ | | | |
| 4- | هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟ | | | |
| 5- | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الاهانات التي تتعرض لها؟ | | | |
| 6- | هل يمكنك ان تكون مرتاحا مع نفسك؟ | | | |
| 7- | هل أنت شخص غير أناني؟ | | | |
| 8- | هل تميل الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟ | | | |
| 9- | هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى ولو كنت بين الناس؟ | | | |
| 10- | هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟ | | | |
| 11- | هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ | | | |
| 12- | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟ | | | |
| 13- | هل كثيراً ما تشعر بأن الحياة لا تستحق ان يعيشها الإنسان؟ | | | |
| 14- | هل انت على وجه العموم سعيد؟ | | | |
| 16- | هل أنت عادة واثق من نفسك؟ | | | |
| 17- | هل أنت غير راض عن نفسك؟ | | | |
| 18- | هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة؟ | | | |
| 19- | عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟ | | | |
| 20- | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟ | | | |
| 21- | هل تشعر أنك شخص نافع في هذا العالم؟ | | | |
| 22- | هل تنسجم عادة مع الاخرين؟ | | | |
| 23- | هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟ | | | |
| 24- | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟ | | | |
| 25- | هل لديك شعور بأنك عبئا على الاخرين؟ | | | |
| 26- | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ | | | |
| 27- | هل تفرح عادة لسعادة الاخرين وحسن حظهم؟ | | | |
| 28- | هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟ | | | |
| 29- | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟ | | | |
| 30- | هل تغضب وتثور بسهولة؟ | | | |

| الرقم | الفقــرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 31- | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟ | | | |
| 32- | هل تشعر بالاسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟ | | | |
| 33- | هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟ | | | |
| 34- | هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟ | | | |
| 35- | هل تقوم عادة بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على ما يرام؟ | | | |
| 36- | هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟ | | | |
| 37- | هل يقلقك شعور بالنقص؟ | | | |
| 38- | هل تشعر عامه بمعنويات مرتفعة؟ | | | |
| 39- | هل تشعر بارتياح في هذا العالم؟ | | | |
| 40- | هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟ | | | |
| 41- | هل يرتاح الاخرون معك؟ | | | |
| 42- | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ | | | |
| 43- | هل تتصرف على طبيعتك؟ | | | |
| 44- | هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ؟ | | | |
| 45- | هل لك كثير من الأشخاص المخلصين؟ | | | |
| 46- | هل تشعر بعدم الارتياح في بعض الاحيان؟ | | | |
| 47- | هل تميل الى الخوف من المنافسة؟ | | | |
| 48- | هل تشعر بالسعادة في مكان اقامتك؟ | | | |
| 49- | هل تقلق كثيرا لان يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟ | | | |
| 50- | هل تنزعج كثيرا من الناس؟ | | | |
| 51- | هل تشعر عادة بالرضى؟ | | | |
| 52- | هل يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جدا الى حزين جداً؟ | | | |
| 53- | هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟ | | | |
| 54- | هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الاخرين؟ | | | |
| 55- | هل تشعر احيانا بان الناس يسخرون منك؟ | | | |
| 56- | هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟ | | | |
| 57- | على وجه العموم هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟ | | | |
| 58- | هل سبق ان تعرضت مراراً للاهانة؟ | | | |
| 59- | هل تعتقد ان الاخرين كثيرا ما يعتبرونك شاذاً؟ | | | |

## ملحق رقم ( 13 )

## مقيـــاس القيـــم الإسلاميـــة

# بسم الله الرحمن الرحيم

# وبه نستعين

**عزيزتي الطالبة :-**

بين يديك مجموعة من الفقرات، أرجو منك قراءتها بدقة ثم القيام بتحديد مدى إنطباقها عليك وذلك وفق المقياس الخماسي التدريج.

أوافق بشدة    أوافق    غير متأكد    أعارض    أعارض بشدة

وذلك بوضع إشارة ( × ) في المكان المناسب.

**مثـــال :-**

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | أعارض | أعارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- | الإيمان بالله يجعل للحياة معنى. | | × | | | |
| 2- | أعتقد أن العلم يوصلني إلى الإيمان. | | | × | | |

هذا وأرجو أن تكون إجابتك بتملك وروية، من أجل تحقيق الأهداف العلمية لهذه الفقرات، مع العلم بأن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث فقط، وسيحرص على سرّيتها.

*مع خالص دعائـــي*

**معلومات عامة:-**

المدرســـة : ..........................................................................................

الصـــــف : ..........................................................................................

التخصـــص : ..........................................................................................

الباحثـــة

عندليب أحمد عبد الله

## ملحق رقم (16)

## مفتاح التصحيح لمقياس الأمن النفسي المعد من قبل ديراني ودواني (1983)

| الرقم | نعم | لا | غير متأكد | الرقم | نعم | لا | غير متأكد | الرقم | نعم | لا | غير متأكد | الرقم | نعم | لا | غير متأكد | الرقم | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | ١٦ | | | | ٣١ | | | | ٤٦ | | | | ٦١ | | | |
| ٢ | | | | ١٧ | | | | ٣٢ | | | | ٤٧ | | | | ٦٢ | | | |
| ٣ | | | | ١٨ | | | | ٣٣ | | | | ٤٨ | | | | ٦٣ | | | |
| ٤ | | | | ١٩ | | | | ٣٤ | | | | ٤٩ | | | | ٦٤ | | | |
| ٥ | | | | ٢٠ | | | | ٣٥ | | | | ٥٠ | | | | ٦٥ | | | |
| ٦ | | | | ٢١ | | | | ٣٦ | | | | ٥١ | | | | ٦٦ | | | |
| ٧ | | | | ٢٢ | | | | ٣٧ | | | | ٥٢ | | | | ٦٧ | | | |
| ٨ | | | | ٢٣ | | | | ٣٨ | | | | ٥٣ | | | | ٦٨ | | | |
| ٩ | | | | ٢٤ | | | | ٣٩ | | | | ٥٤ | | | | ٦٩ | | | |
| ١٠ | | | | ٢٥ | | | | ٤٠ | | | | ٥٥ | | | | ٧٠ | | | |
| ١١ | | | | ٢٦ | | | | ٤١ | | | | ٥٦ | | | | ٧١ | | | |
| ١٢ | | | | ٢٧ | | | | ٤٢ | | | | ٥٧ | | | | ٧٢ | | | |
| ١٣ | | | | ٢٨ | | | | ٤٣ | | | | ٥٨ | | | | ٧٣ | | | |
| ١٤ | | | | ٢٩ | | | | ٤٤ | | | | ٥٩ | | | | ٧٤ | | | |
| ١٥ | | | | ٣٠ | | | | ٤٥ | | | | ٦٠ | | | | ٧٥ | | | |

# ABSTRACT

# The effect of Listining to the holy Koran on the Level of Self-Security

*By:*

*Andaleeb Ahmad Abdulla Abdulla*

**Supervisor:**
**Dr. Adnan Yousef Atoum**

This study aimed at investigating the effect of listining to the Holy Koran on the level of self-Security. It was conducted on asample of (130) female students. The Sample was divited into two groups: an experimental groub (73) which was submitted to listen to the Holy Koran for twelve sessions each one equal one class period (45 minets). The control group consisted of (57) female students which were submitted to the experimental treatment.

To achieve the purpoſes of the study, The self security-Insecurity Inventory which was developed by Dearany and Daw'any (1983), and The Islamic values scale which was developed by AL-Tal and abu Bakrah's (1994) were used after making some changes. The researcher, also used cassettes of some chapters of the Holy Koran.

The self security - Insecurity Inventory and the Islamic values scale were given to students in the experimental and control groups to test for homogeneousity between the two groups. The self-Security test was given at the end of the treatment of the experimental and control group and was given again to the experimental group after two weeks of the first post-test.

The findings showed that the change in the self-security level of the experimental group was higher than the controll group. This means that there

was statistically significant difference due to the effect of listining to the Holy Koran on self-security.

Also the results of the study showed that there was statistically significant difference in self-security level due to the student's study specialization (Literary/scientific) infavor of the scientific stream.

Finally, the researchers discussed the present findings and the implication of the effect of listining to the Holy Koran on self-security and made some recommendations.